Composition in the Syriac language: its concept, methods of formulation, types, and linguistic functions (A Semitic Comparative Linguistic Study)

Master student: Manhal Senhareeb Rauf
manhalsenhareeb@gmail.com
Supervisor by: Assist. Prof. Laith Hassan Mohammad
University of Baghdad - College of Languages - Department of Syriac Language

DOI: 10.31973/aj.v3i138.1778

Abstract

This research sheds light on one of the linguistic phenomena, which is the phenomenon of "synthesis", in terms of its concept, origin, presentation, classification and controls. Then the research deals with the methods of formulating the composition, its types and functions in the three Semitic languages: Syriac, Arabic and Hebrew, by using the method of linguistic comparison between those languages .Composition is one of the sources of abbreviation in language terms and phrases, and what it means is: to combine two vocabularies with each other without deleting anything from them to form a new vocabulary that carries the meaning of the two terms in one form. Including the term (amphibious), (businessman), etc. Most of the modernists have been deluded by their counting of composition as a sculpture or sculpture as a composition, while the difference between them is clear. Sculpture eliminates the vocabulary that contributes to the formation of the new term: the sculpture, with a letter or two or more letters, while the two-vocabulary forming the composition remain the same without deletion. It should be noted here that what grammarians say and confirm about the composition, which is that: Contrary to the original, as the basic principle in the vocabulary is the singular, so a single word is not judged by the composition unless there is conclusive evidence for that. The composition is in the nouns and letters without the verbs. Ibn As four said: “There is nothing in the verbs that are combined.” The compound according to philosophers and logic people is what is indicated by a part of its pronunciation to a part of its meaning. According to grammarians, "what is combined from two vocabulary or more." And Sheikh Al-Attar mentioned in his commentary on the explanation of Al-Azhar that most grammarians say that the singular is what it is pronounced once, and the compound is what it pronounces twice. In fact, the compound does not utter it twice, but only once, like the singular, but because it pronounces each of its parts - and at least the compound consists of two parts - the uttering of its part is made to utter all of it, so when its two parts are pronounced it is as if it is pronounced twice. This definition is based on the definition of the people of previous logic, "what a part of his pronouncement indicates a part of its meaning." If the part of the compound indicates a part of its meaning, then it is as if the uttering of the two parts is pronounced twice. Each part has a meaning, so if the two parts are combined, their combination will have a new meaning that none of them had before the installation. This paper also sheds light on the most important types of synthesis in the three Semitic languages: Syriac, Arabic and Hebrew, such as: the synthesized compound, the laconic complex, and the numerical complex ilj. The research ends with a classification of the most important functions and roles that the linguistic structure plays in the Syriac language, as well as its two sisters in the Semitic language family: Arabic and Hebrew, which are summarized as follows: drafting grammatical and rhetorical methods, proliferation of buildings and meanings, formulation of invention names and scientific terms.

Keywords: Composition; Syriac; linguistic functions of Composition.

التركيب في اللغة السريانية: مفهومه، طرق صياغته، أنواعه، وظائفه اللغوية (دراسة لغوية سامية مقارنة)

الباحث منهل سنحاريب رؤوف
جامعة بغداد – كلية اللغات
قسم اللغة السريانية
manhalsenhareeb@gmail.com

أ.م. ليث حسن محمد
جامعة بغداد – كلية اللغات
قسم اللغة السريانية

(مُلَخَّصُ البَحث)

يسلط هذا البحث الضوء على إحدى الظواهر اللغوية وهي ظاهرة "التركيب"، من حيث مفهومها ونشأتها وقدمها وتصنيفها وضوابطها، ومن ثم يتطرق البحث إلى طرق صياغة التركيب وأنواعه ووظائفه في اللغات السامية الثلاث: السريانية والعربية والعبرية، عن طريق استخدام أسلوب المقارنة اللغوية بين تلك اللغات. ويعد التركيب من موارد الاختصار في ألفاظ اللغات وعباراتها، ومراده: ضم مفردتين بعضهما إلى بعض من دون أن يحذف منهما شيء لتكوين مفردة جديدة تحمل معنى اللفظتين بصيغة واحدة. ومن ذلك مصطلح (برمائي) و(رجل أعمال) وما إلى ذلك. وقد توهم أغلب المحدثين بعدّهم التركيب نحتاً أو النحت تركيباً في حين أن الفارق بينهما واضح، فالنحت يحذف من المفردات المساهمة في تشكيل المفردة الجديدة: المنحوتة، حرفاً أو حرفين أو أكثر، في حين تبقى المفردتان المشكلتان للتركيب على حالهما من دون حذف. وتجدر الإشارة هنا إلى ما يذكره النحاة ويؤكدونه بشأن التركيب وهو أنه: خلاف الأصل، إذ الأصل في المفردات الإفراد، لذا لا يحكم على مفردة بالتركيب ما لم يوجد دليل قاطع على ذلك. والتركيب يكون في الأسماء والحروف دون الأفعال، قال ابن عصفور: "لم يوجد في الأفعال ما هو مركب". والمركب عند الفلاسفة وأهل المنطق ما يدل جزء لفظه على جزء معناه. وعند النحويين "ما تركب من مفردتين فأكثر". وذكر الشيخ العطار في حاشيته على شرح الأزهرية أن أكثر النحاة على أن المفرد ما تُلفِظَ به مرة واحدة، والمركب ما تلفظ به مرتين. والواقع أن المركب لا يتلفظ به مرتين وإنما مرة واحدة كالمفرد، ولكن لأنه يتلفظ بكل جزء من أجزائه – وأقلّ ما يتألف المركب من جزأين – جُعلَ التلفظ بجزئه تلفظاً بكلّه فعندما يُتلفظ بجزئيه فكأنما تُلفظَ به مرتين. وهذا التعريف مبني على تعريف أهل المنطق السابق "ما يدل جزء لفظه على جزء معناه". فإذا كان جزء المركب يدل على جزء معناه فكأنّ التلفظ بالجزأين تلفُظ به مرتين. ولكل جزء قبل التركيب معنى، فإذا ركب الجزءان أفاد مجموعهما معنى جديداً لم يكن لأي واحد منهما قبل التركيب. ويسلط هذا

البحث الضوء أيضا على أهم أنواع التركيب في اللغات السامية الثلاث: السريانية والعربية والعبرية مثل: المركب المزجي، المركب اللحوقي، المركب العددي إلخ. وينتهي البحث بتصنيف لأهم الوظائف والأدوار التي يلعبها التركيب اللغوي في اللغة السريانية وكذلك شقيقتيها في عائلة اللغات السامية: العربية والعبرية، والتي تلخصت بالآتي: صياغة الأساليب النحوية والبلاغية، تكثير المباني والمعاني، صياغة أسماء المخترعات والمصطلحات العلمية.

الكلمات المفتاحية: التركيب – اللغة السريانية – الوظائف اللغوية للتركيب

المقدمة:

التركيب في اللغة مأخوذ من "وضْعُ شيءٍ على شيءٍ، ركَّب الشيءَ رَكَّبَه تركيبًا: وضَع بعضَه على بعضٍ، فتَرَكَّبَ وتَراكَبَ"، ويقال: "تراكب السَّحاب وتراكم: صار بعضُه فوق بعض"، والمركَّبُ – كمعظَّم –: الأَصْلُ والمَنْبِتُ"، وَأَخَّرَ الرَّكْبُ": القافِلَةُ، الْمَوْكِبُ، وَكانَ يُطْلَقُ على العَشَرَةِ فَما فَوْقُ مِنْ رُكَّابِ الإِبِلِ والخَيْلِ. "تَحَرَّكَ الرَّكْبُ"، "يَسيرُ في رَكْبِهِ: في مَوْكِبِهِ، أَيْ تابِعٌ لَهُ". (ابن منظور، ٢٠٠٥: ٢ / ١٥٦٥) (Ibn Manzur, 2005: 2 / 1565) وجاء في المعجم الوسيط: "التركيب: تأليف الشيء من مكوناته البسيطة، ويقابله التحليل" (إبراهيم أنيس، ١٩٧٢: مادة ركب) (Ibrahim Anees, 1972: part ركب). يستدلّ أنَّ التركيب في معناه اللغويّ يدلّ على ضمِّ شيءٍ إلى شيءٍ، ووضع شيءٍ على شيءٍ؛ بحيث يَصيران في سياج واحد ولُحمةٍ واحدة.

والمركب في الاصطلاح عندَ الفلاسفة وأهل المنطق هو: "ما يدلُّ جزء لفظه على جزء معناه". وعند النَّحْويين: "ما تركَّب من مفردتين فأكثر"، وذكر الشيخ العطَّار في "حاشيته على شرح الأزهريَّة": أنَّ أكثرَ النُّحاة على أنَّ المفرد ما تُلُفِّظ به مرَّةً واحدة، والمركَّب ما تُلُفِّظ به مرَّتين (عبد الرحمن الحميدي، ٢٠٠٥: ٢٤٤ـ ٢٤٥) (Abdal-Rahman Al-Hamidi, 2005: 244 - 245)، والواقع أنَّ المركب لا يُتلفَّظ به مرَّتين، وإنَّما مرَّةً واحدة كالمفرد، ولكن لأنَّه يُتَلفَّظ بكلِّ جزء من أجزائه – وأقلُّ ما يتألَّف المركب من جزأين – جُعل التلفُّظُ بجزئه تلفُّظًا بكُلِّه، فعندما يُتَلفَّظ بِجُزْأَيْهِ فكأنَّما تُلفِّظَ به مرَّتين (عبد الرحمن الحميدي، ٢٠٠٥: ٢٤٥) (Abd al-Rahman Al-Hamidi, 2005: 245)

يقول الدكتور خالد إسماعيل علي: "هو جمع مفردتين في مفردة واحدة والسبب هو التيسير في النطق، وهو جنس من الاختصار" (خالد إسماعيل، ٢٠٠٠: ١٧٦) (Khaled Ismail, 2000: 176)، وقد مثّل له بقوله: إنّما: مكوّنة من: إنّ + ما، وكأنَّ من: الكاف + أنَّ. وقد وصفها اقليميس يوسف داود بأن "اللغات السامية لا تحب الأسماء المركبة أي الحاصل من مفردتين أو أكثر إلا أن السريان لكثرة امتزاج أهلها يوما باليونانيين تكثر فيها الأسماء المركبة" (إقليميس يوسف، ١٨٧٩: ٢١٩) (Iqlimis Yusef, 1879: 219)، ويرى أن الأسماء المركبة تأخذ منحى جديداً في بنائها الجديد مفردة واحدة، ويتسدلّ بذلك على صورة جمعها على صيغتها المركبة (إقليميس يوسف، ١٨٧٩: ٢٢٠) Iqlimis Yusef, 1879: 220)، ، وقد بيّن الدكتور عادل هامل الجادر أنّ الاسم المركّب في اللغة السريانية على نوعين (عادل الجادر، ١٩٩١: ٤٩) (Adel Al-Jader, 1991: 49):

الأول: اسم مركّب من إضافته إلى اسم آخر، ويكون بإحدى الصور الآتية (عادل الجادر، ١٩٩١: ٥٠) (Adel Al-Jader, 1991: 50):

1. إضافة لفظ محدد إلى اسم، نحو: ܒܪ ܡܠܟܐ : حر، ܒܝܬ ܐܣܝܪܐ : سجن، ܪܐܫ ܡܐܠ : رأس مال.
2. إضافة اسم الفاعل الفعلي إلى الاسم، نحو: ܢܝܡ ܒܪܝܫܐ : النمام، ܡܨܝܚ ܦܓܪܐ : المنتحر.
3. إضافة المصدر الفعلي إلى الاسم، نحو: ܡܢܝܡ ܒܪܝܫܐ : النميمة.

الثاني: الاسم المنحوت المتكوّن من دمج اسمين مع بعضهما، نحو (عادل الجادر، ١٩٩١: ٤٩) (Adel Al-Jader, 1991: 49):

1. إضافة المصدر الاسمي إلى الاسم، نحو: ܕܝܢ ܡܠܟܐ : الحكم.
2. إضافة اسم إلى اسم آخر، نحو: ܒܝܬ ܐܣܝܪܐ : أساس.

الاسم المركب في اللغة السريانية

يذكر (المطران إقليميس يوسف) في كتابه "اللمعة الشهية": "أن اللغات الساميّة لا تحب الأسماء المركبة أي الحاصلة من مفردتين أو أكثر. إلا أن السريانية لكثرة امتزاج أهلها يوماً باليونانيين تكثر فيها الأسماء المركبة". وهو يورد طائفة من أشهر الأسماء المركبة في السريانية، مثل: ܒܥܠܕܒܒ عدو، ܒܥܠܕܒܒ خصم، ܒܥܠܕܒܒ مقاتل، ܒܝܬܐ أساس، ܡܬܟܢܫܢܘܬܐ شكر، ܫܘܬܦܐ تكلف أو اجتهاد، ܙܒܢܐ وكيل، ܦܓܪܐ عظم الفيل (عاج)، فكلٌ من هذه الأسماء وأمثالها ولو كان مركباً من اسمين يحسب كالاسم الواحد. ولذلك ففي جمعها، على سبيل المثال، تقاس على سائر الأسماء الحاصلة من لفظة واحدة. نحو: أعداء ܒܥܠܕܒܒ، اجتهادات أو تكلفات ܫܘܬܦܐ. وهذه المجموعة الاخرى من الاسماء المركبة عند جمعها فانها يجمع الجزءان معاً، حيث نلاحظ ان ܒܪ ܡܠܟ اي بمعنى لفظة تجمع ܒܥܠ ܒܥܝ الفاظ، ܙܒܢܐ وكيل تجمع ܙܒܢ ܙܒܝ وكلاء، او فقط يجمع الجزء الاول، مثل: ܢܝܡ ܒܪܝܫܐ نمام تجمع ܢܝܡ ܒܪܝܫܐ، اما ܒܪ ܚܪ فيجمع على النحو التالي: ܒܢܝ ܚܪܐ أحرار. (إقليميس يوسف، 1879: 144) (Iqlimis Yousif, 1879: 144).

وثمة طائفة من اللغويين العبريين تتوافق آراؤهم الخاصة بالتركيب في اللغات السامية، نوعاً ما، مع رأي (بروكلمان)، فيقول بعضهم: إنه في اللغات السامية عامة لا يتم تركيب الأسماء بعضها على البعض الآخر. ويستثنى من ذلك أسماء العلم. وكذلك هو الحال في كتاب العهد القديم، فإن اشتقاق المتقارنات نادر جداً (צמח, צ', 1988 - 1989) (Tzemach, Ch, 1988 - 1989)، ويظهر ذلك في الأساس في أسماء العلم، مثل: בִּנְיָמִין (بنيامين) المركبة من בֵּן ابن + יָמִין اليمين, דּוֹכִיפַת (هدهد) المركبة من דו بادئة بمعنى اثنان أو اثنتان + כיפה طاقية للرأس أو كرب النخيل. ويوجد في اللغة العبرية في عصر الحكماء والعصر الوسيط نماذج قليلة فقط من النحت (ינאי, י', תשנ"א) (Yanai, Y,).

أما الأب يوحنا يشوع، فإنه يصف لنا "التركيب" و"الأسماء المركبة" في اللغة السريانية، في كتابه "قواعد اللغة السريانية" بأنها: الأسماء التي تُركّب من مفردتين أو أكثر، ويصفها بأنها كالتركيب المزجي في العربية تلفظ كالمفردة الواحدة وتكتب أجزاؤها، في أغلب الأحيان، متصلاً بعضها ببعض. وأن هناك ألفاظ يستعان بها لصوغ الأسماء المركبة في السريانية، من أشهرها: ܒܪ ابن – ܒܪܗ ابنه – ܒܝܬ بيت – ܒܥܠ صاحب – ܒܪ عظيم – ܒܥܠ صاحب – ܒܪ رئيس. ويورد الأب يوحنا بعض الأمثلة من الأسماء المركبة في اللغة السريانية، مثل: ܒܪܢܫܐ إنسان – ܒܪܗ ܡܠܟ لفظة – ܒܝܬ ܣܦܪܐ مدرسة – ܒܥܠܕܒܒܐ عدو – ܒܥܒܫܐ وكيل – ܡܚܝܒ ܫܘܛܐ دائن أو مذنب – ܒܪ ܟܗܢܐ رئيس الكهنة (مطران) (يوحنا الخوري، 1994: 58 – 59) (Youhanna Al-Khoury, 1994: 58 - 59).

يصف نورمان ستاجبيرغ "التركيب" أو "الاسم المركب": بأنه نوع من الوحدات المعجمية الناتجة عن امتزاج عنصرين، واللذين تكون درجة الترابط بينهما عالية إلى حد كبير، بحيث يكون من غير الممكن تجزئتهما أو التدخل بين عنصري التركيب اللذين تم إعدادهما كوحدة معجمية واحدة (وحدة معجمية ثنائية العناصر)، واللذين يمتزجان فيما بينهما ليكوّنا مفردة واحدة من حيث الكتابة والبناء أيضاً (Norman C. Stageberg, 1981: 117) بيد أنه يصفه بأنه يعد أحد أكثر أنواع المقترنات شفافية، إذ يظهر فيه العنصران اللذان يتركب منهما بشكل كامل في الوحدة المعجمية المشتقة، وكعنصرين متجاورين، بيد أنه يوجد في التركيب تداخل بين الجزء النهائي من العنصر الأول والجزء الأولي من العنصر الثاني (Elke Ronneberger– Sebold, 2012: 119).

ومن النماذج على هذا النوع من الاشتقاق الكتابي متعدد العناصر، نورد طائفة من المصطلحات العسكرية العبرية، مثل: רַמְקוֹל (مكبر الصوت): وهو تركيب متكون من: (רָם عال أو مرتفع + קוֹל صوت) وهو جهاز كهربائي يستخدم لتكبير الأصوات التي يتم بثها بواسطة أنظمة البث أو التسجيل. רַשַּׁמְקוֹל (مسجل الصوت): وهو تركيب من: (רָשַׁם سَجّلَ + קוֹל صوت) في الجيش: هو جهاز استماع وتسجيل، للكلام والأصوات الأخرى عن طريق شريط مغناطيسي. ويورد ي. ياناي، مثالاً في اللغة العبرية، وهو الاسم المركب קוֹלָנוֹעַ (سينما). ويؤكد على أن المركب في الواقع يحافظ على استقلالية مكوناته، ويمكن التعرف على أصل هذه المكونات بسهولة كبيرة، وكذلك من الممكن تمييز "الدرزة" التي بين مكوناته بسهولة. ومع ذلك، فهو يعمل في النظام النحوي كوحدة واحدة: ومن الممكن أن يصاغ منه الجمع، والإضافة، ويمتاز بالقصر (ינאי، י', תשנ"א) (Yanai, Y,).

ولقد وضع بعض اللغويين السريان قاعدة لجمع الأسماء المركبة وهي: إذا كان الاسمان يدلان على فرد يجمعان كلاهما، وإلا فيجمع منهما ما دل على الفرد، والذي يدل على جنس يبقى على أصله. ومن خصائص الأسماء المركبة في السريانية أيضاً، عند نسبتها، فإنه ينسب إلى جزئها الثاني، نحو: ܒܪܢܫܐ (إنسان)، ܒܪܢܫܝܬܐ (إنساني) – ܒܪܬܐ ܕܟܐ (لفظة)، ܒܪܬܐ ܕܟܝܬܐ (لفظي). (يوحنا الخوري، 1994: 58 – 59) (Youhanna Al-Khoury, 1994: 58 - 59).

وفي سياق جمع الأسماء المركبة بوصفه إحدى خصائص وسمات الاسم المركب في السريانية، ومن خلال البحث في موضوع جمع الأسماء المركبة في اللغة السريانية،

تتجلى لدينا ظاهرة الإبدال الصوتي بين الحرفين (الراء) و(النون) في المفردتين ܒܪ و ܒܪܬܐ في اللغة السريانية، فعندما تكونان في صيغة المفرد يظهر فيهما حرف (الراء)، على الرغم من أنه في المفردة ܒܪܬܐ يوجد مبطل فوق الحرف (ܬ)، أي أنه لا يلفظ، ويظهر في الكتابة فقط، أما عندما تكونان في صيغة الجمع فتعود (النون) التي تم إبدالها بحرف (الراء) إلى الظهور، نحو ܒܪܢܫܐ (إنسان)، و ܒܪܬܐ ܕܟܐ (لفظة) في صيغة المفرد، تصبح ܒܢܝ ܢܫܐ (ناس)، و ܠܫܢܐ ܕܟܝܬܐ (ألفاظ) في صيغة الجمع، ونجد الأمر ذاته كذلك في اللغة العبرية، إذ أن كلمة בַּת (بنت) في العبرية تحتوي على (נ) مدغمة في الحرف الذي يليها من هذه الكلمة وهو (ת)، ولكن هذه (נ) المحذوفة تعود إلى الظهور في حالة الجمع، فيقال: בָּנוֹת (بنات) (دافيد سجيف، 1985: 1 / 217) (David Sajif, 1985: 1 / 217). ونلاحظ ظهور حرف (النون) في اللغة العربية في المفردتين (بن) و(بنت)، في حالتي المفرد والجمع، حيث (بن) تصبح (أبناء) و(بنت) تصبح (بنات) في الجمع.

ومما تجدر الإشارة إليه أيضاً، وحسب ما يراه الباحث، أن من خصائص وسمات الاسم المركب في اللغة السريانية يوجد كذلك أمران: الأول: أنه يُكتب تارة مفردتين منفصلتين ويكون ذلك في حال كان الحرف الأخير من المفردة الأولى لا يقبل الاتصال مع الحرف الذي يليه، نحو: ܒܪܢܫܐ (إنسان)، أما إذا كان الحرف الأخير من المفردة الأولى يقبل الاتصال مع الحرف الذي يليه ففي هذه الحالة يتم دمج المفردتين معاً، تارة أخرى، وكأنهما مفردة منحوتة، نحو: ܥܕܘܝܐ (عدو). والأمر الثاني: بالنسبة للاسم المركب ܒܪܢܫܐ (إنسان)، فهو يكتب بصيغتين: الصيغة الأولى تكون مع الإبقاء على حرف (الألف) (ܐ) الذي يوجد في بداية المفردة ܐܢܫܐ وفوقه يكتب خط صغير ويسمى (المبطل) دلالة على أن هذا الحرف يكتب ولا يلفظ فهناك من يرون أن إسقاطه لفظاً يدعوهم إلى إسقاطه كتابة أيضاً، أي أن يحذف حرف (الألف) (ܐ) من الجزء الثاني من الاسم المركب.

طرق صياغة التركيب في اللغة السريانية

إن الاسم المركب في اللغة السريانية هو ما يتكون من دمج اسمين مع بعضهما أو إضافة أحدهما إلى الآخر لتؤلف مفردة واحدة، وفي اللغة السريانية هناك طرق عديدة يتم عن طريقها صياغة الأسماء المركبة، فمنها مركبة من ܒܪ (ابن) وأخواتها، ومنها مركبة من غير ذلك من الألفاظ. وتركيب الأسماء في السريانية يكون على الأوجه الآتية:

<u>الطريقة الأولى</u>: الأسماء المركبة من ܒܪ (ابن) وأخواتها:

في هذه الطريقة تتم إضافة إحدى الألفاظ الآتية إلى الاسم: ܒܪ ابن، ܒܪܬܐ إبنة، ܒܝܬ مكان او بيت، ܡܪܝ صاحب، ܪܒ عظيم، ܪܫ رئيس، ܒܥܠ صاحب، ܚܒܪ سقف. نحو: ܒܪ ܚܪ حر، ܒܪܬܐ ܕܟܐ مفردة أو لفظة، ܡܪܝ ܩܛܠܐ مقاتل، ܒܝܬ ܡܕܪܫܐ مدرسة، ܪܫ ܟܦܐ رأسمال، ܚܒܪ ܫܡܝܐ سقف، ܒܥܠ ܫܘܛܐ مدان، ܪܒ ܚܝܠܐ قائد (إقليميس يوسف، 1879: 219 – 220) (Iqlimis Yousif, 1879: 219 – 220).

إن الاسماء المركبة من ܒܪ ابن، ܒܪܬܐ ابنة، ܪܒ كبير أو عظيم، ܪܫ رئيس، ܚܒܪ سماء. يجمع فيها الجزآن. فالجزء الأول من هذا المركب يأخذ صيغة جزم الإضافة، والثاني يجمع جمعاً اعتيادياً، نحو: ܒܪܢܫܐ إنسان ܚܒܝܫܢܫ ناس، ܒܪܬܐ ܕܟܐ لفظة ܠܫܢܐ ܕܟܝܬܐ ألفاظ، ܪܒ ܚܝܠܐ وكيل ܪܒܐ ܕܚܝܠܐ وكلاء، ܚܒܪ ܫܡܝ سقف الفم ܚܒܪ ܫܡܝ سقوف الأفواه.

وعلاوة على ذلك، فإن الأسماء المركبة من ܒܝܬ بيت، يجمع فيها جزؤها الثاني نحو: ܒܝܬ ܫܡܫܐ مساء، وجمعها ܒܝܬ ܫܡܫܬܐ مساءات، شذ عن ذلك في المثال التالي حيث نلاحظ ان حزئي الاسم المركب يجمعا، نحو: ܒܝܬ ܪܫܐ رحى، وجمعها ܒܒ ܪܫܐ رحاة، اما ܒܝܬ ܡܣܒܪܬܐ محبرة فعند الجمع يجمع فقط الجزء الاول من الاسم المركب فتصبح ܒܒ

ܒܝܬ̈ܐ محبرات، ونلاحظ ان المفردة ܒܝܬ ܡܕܪܫܐ مدرسة، فالجمع فيه يكون على شكلين، احدهما يجمع الجزء الثاني من الاسم المركب، فيصبح: ܒܝܬ ܡܕܪ̈ܫܐ مدارس، اما الشكل الاخر من الجمع يكون بجمع الجزء الاول من الاسم المركب، مثل: ܒܝܬ̈ ܡܕܪܫܐ مدارس. وإذا كان الاسم المركب جزءه الاول ܒܝܬ والجزء الثاني من الاسم المركب يكون مجموعاً بمعنى المفرد، ففي حالة الجمع تبقى ܒܝܬ مفردا والاسم الثاني يبقى على حاله، نحو: ܒܝܬ ܟܬ̈ܒܐ مكتبة، ܒܝܬ ܟܬ̈ܒܐ مكتبة.

أما الأسماء المركبة ܒܥܠ صاحب، و ܡܪܝ صاحب، فعملية الجمع بها تكون كالتالي، يجمع الجزء الاول منها ويبقى الجزء الثاني مفردا نحو: ܒܥܠ ܒܝܬܐ خصم ܒܥܠ̈ ܒܝ̈ܬܐ خصوم، ܡܪܝ ܡܕ̈ܢܐ مُدان ܡܪ̈ܐ ܡܕ̈ܢܐ مدانون، أما إذا ادمجا جزئي الاسم المركب واصبحا اسم واحد، نحو: ܒܥܠܒܝܬܐ خصم، فحينئذ يتبع هذا الاسم المركب المدمج القاعدة العامة لجمع الأسماء، فيصبح: ܒܥܠܒ̈ܝ̈ܬܐ خصوم (ألبير أبونا، 2001: 65، 66)(Albert Abona, 2001: 65, 66) .

<u>الطريقة الثانية</u>: الأسماء المركبة من غير ذلك من الألفاظ، وهي كالآتي:

1 - إضافة اسم الفاعل الفعلي إلى الاسم، نحو: ܟ̈ܬܒ ܒܕ̈ܝܢܐ نمام (عادل الجادر، 1991: 50) (Adel Al-Jader, 1991: 50)، في حالة الجمع يجمع الجزء الاول ويترك الجزء الثاني على حاله، نحو: ܟ̈ܬܒ ܒܕ̈ܝܢܐ نمامون، وكذلك اذا اردنا تأنيث الاسم المركب اعلاه مفردا اوجمعا فيؤنث ويجمع الجزء الاول ويترك الجزء الثاني على حاله، نحو: ܟ̈ܬܒܬ ܒܕ̈ܝܢܐ نمامة، ܟ̈ܬܒ̈ܬ ܒܕ̈ܝܢܐ نمامات (إقليميس يوسف، 1879: 221) (Iqlimis Yusef, 1879: 221)

2 - إضافة المصدر الفعلي إلى الاسم، نحو: ܩܨܨܐ ܕ̈ܩܨ̈ܨܐ القصاص (عادل الجادر، 1991: 50) (Adel Al-Jader, 1991: 50). وتتم عملية الجمع في هذا النوع من الاسم المركب فقط على الجزء الثاني منه، نحو: قصاص ܩܨܨܐ ܕ̈ܩܨ̈ܨ̈ܐ قصاصات (ألبير أبونا، 2001: 66) (Albert Abona, 2001: 66).

3 - إضافة المصدر الاسمي إلى الاسم، نحو: ܫ̈ܒ̈ܚ̈ܬ̈ܐ الشكر، ܕ̈ܝ̈ܢ ܒܝ̈ܬ̈ܐ حكم (عادل الجادر، 1991: 50) (Adel Al-Jader, 1991: 50)، ويجمع فيه الجزء الثاني منه فقط، نحو: ܫ̈ܒ̈ܚ̈ܬ̈ܐ تشكرات، ܕ̈ܝ̈ܢ ܒܝ̈ܬ̈ܐ احكام (ألبير أبونا، 2001: 66) (Albert Abona, 2001: 66)، وحسب رأينا حول ما ورد في المثال الثاني فان علامة الجمع تنقسم الى جزئي الاسم المركب، وبما انه علامة الجمع في اللغة السريانية تتكون من علامة السيامي وهي عبارة عن دائرتين صغيرتين توضعا فوق اقصر حرف او على حرف الراء ان وجد في المفردة زائدا حركة الكسر (الزلام الطويل) تحت اخر حرف في المفردة قبل الف الاطلاق، ولوجود حرف الراء في الجزء الاول من الاسم المركب فيجب ان نضع علامة الجمع (السيامي) على حرف الراء، وحركة الكسر (الزلام الطويل) تحت اخر حرف قبل الف الاطلاق من الجزء الثاني من الاسم المركب.

4 - إضافة اسم إلى اسم آخر، نحو: ܡܟ̈ܟ ܦ̈ܘܡܐ، وهذا النوع من الاسم المركب المصاغ من اسمين يجمع فيه الاسم الأول عند الجمع، نحو: ܡ̈ܟ̈ܟ̈ܢ̈ ܦ̈ܘ̈ܡ̈ܐ آلات الفم (اللسان، الأسنان) (ألبير أبونا، 2001: 67) (Albert Abona, 2001: 67).

<u>الطريقة الثالثة</u>: وتوجد طريقة ثالثة للتركيب في اللغة السريانية وهي أن تلحق بالاسم فعل الوجود ܐܝܬ يوجد، وهذه العملية تتم بعد حذف ألف الإطلاق من نهاية الاسم، نحو: ܕ̈ܚ̈ܝ̈ܦ̈ܐܝܬ مستعجلا، وهو يتكون من الصفة ܕ̈ܚ̈ܝ̈ܦ̈ܐ خائف او سريع، مضافا اليه فعل الوجود ܐܝܬ يوجد، وهذا النوع من التركيب يسمى بالتركيب اللحوقي، واذا كان الاسم منسوبا بياء النسب (ـܝ)، فعند التركيب تحذف ياء النسب، نحو: ܟ̈ܠ̈ܕ̈ܝ̈ܐ كلداني، تصبح ܟ̈ܠ̈ܕ̈ܝ̈ܐܝܬ كلدانياً او بالكلدانية (بولس الكفرنيسي، 2014: 410) (Paul al-Kafranisi, 2014: 410)

<u>الطريقة الرابعة</u>: الاسماء المركبة عند نسبتها، ينسب الى جزئها الثاني، حيث يلحق بالجزء الثاني علامة النسب الياء (ـܝ) قبل الاف الاطلاق (ـܐ)، نحو: ܐ̈ܢ̈ܫ̈ܐ ܕ̈ܐ̈ܢ̈ܫ̈ܝ̈ܐ انساني (يوحنا الخوري، 1994: 59). Youhanna Al-Khoury, 1994: 59).

الطريقة الخامسة: وهي تخص الاعداد (11 – 19) في اللغة السريانية، وتسمى هذه الاعداد بالاعداد المركبة، حيث تصاغ على النحو التالي. في المذكر يكون الجزء الاول متغيرا بتغير الاعداد اما الجزء الثاني فيكون ثابت ܥܣܪ عشر، نحو: ܚܕ ܥܣܪ احد عشر، ܬܪܬܥܣܪ ثلاثة عشر، ܐܪܒܥܥܣܪ ستة عشر، ܬܡܢܝܥܣܪ ثمانية عشر. اما للمؤنث كذلك الجزء الاول يكون متغير بتغير الاعداد اما الجزء الثاني فهو ثابت ܥܣܪܐ عشرة، ومن الملاحظ انه يكتب بصيغة الجمع حيث يظهر جليا علامة الجمع (سيامي) على حرف الراء، نحو: ܬܪܬܥܣܪܐ اثنتا عشرة، ܐܪܒܥܥܣܪܐ اربع عشرة، ܫܒܥܥܣܪܐ سبع عشرة، ܬܫܥܥܣܪܐ تسع عشرة. ويجوز اقحام حرف التاء (ܬ) زائدة بين جزئي الاسم المركب في الاعداد (14 – 19) لكلا حالتي التذكير والتأنيث، نحو: ܐܪܒܬܥܣܪ، ܫܒܥܬܥܣܪ للمذكر. ܐܪܒܬܥܣܪܐ، ܫܒܥܬܥܣܪܐ للمؤنث (ألبير أبونا، 2001: 102) (Albert Abona, 2001: 102).

أما في اللغة العربية، فمن الممكن تلخيص الطرق التي يتم من خلالها صياغة الاسم المركب بالآتي:

١ – **الطريقة الأولى:** تركيب مكون من "مفردتين نزلت ثانيتهما منزلة تاء التأنيث مما قبلها" (ابن هشام، ١٩٦٧: ١ / ١٢٦) (Ibn Hisham, 1967: 1 / 126). ويتم عن طريق مزج مفردتين، وهو ما يسمى بالتركيب المزجي، وقد تناول النحاة هذه الطريقة من التركيب، أي طريقة "التركيب المزجي" في دراسة العَلَم، ولكنه في إطار المصطلحات الحديثة يتجاوز موضوع العَلَم إلى تراكيب أخرى. وفي مقدمة هذه التراكيب المصطلحات المركبة التي تبدأ بالوحدة الصرفية (لا) أو بالوحدة الصرفية (ما). وقد أصبحت هذه الطريقة شائعة في العربية الفصحى في العصر الحديث في مجالات شتى للدلالة على مفاهيم علمية وفلسفية واجتماعية وسياسية. وأهم أنماط هذه الطريقة في التركيب في المصطلحات الحديثة التي وردت في المعجم الموحد للمصطلحات العلمية في مراحل التعليم العام، ما يأتي:

(أ) لا + اسم جامد

الفيزياء: لا فلز.

الحيوان: لا شرج، لا حلمة.

(ب) لا + صيغة نسب

الفيزياء: لادوري، لازيغي، لاسلكي، لاقشري، لاقطبي، لالون.

النبات: لاتزاوجي، لاثمر، لاساقي، لافلقي، لامركزي، لاورقي.

الحيوان: لاجنسي، لاحياتي، لاخلوي، لاقدمي، لاقلبي، لاصبغي، لامائي، لاهوائي.

(ج) لا + اسم مشتق

الفيزياء: لامترابط، لامتجانس، لاممتزج، لامعكوسة.

النبات: لامتماثل، لامتعض.

الحيوان: لامسمى.

(د) لا + مصدر

الفيزياء: لاتماثل، لاتناظر، لانفاذ

النبات: لاتماثل.

(هـ) لا + مصدر صناعي

الفيزياء: لااختراقية، لاامتزاجية، لاانثنائية، لاانضغاطية، لاانكباسية، لاتلفية، لاتوافقية، لالونية، لامعكوسية، لانفاذية، لانقطية.

النبات: لازهرية.

(و) لا + مضارع مطاوع مبني للمعلوم أو مبني للمجهول

الفيزياء: لاينعكس، لاينضغط.

النبات: لاينحل، لايؤكل.

وفي كل الأمثلة السابقة يجوز أن تسبق أداة التعريف (الـ) هذا المركب المزجي، فيقال: (اللامتجانس) و(اللاممتزج) و(اللاتناهي). وقد تضمنت مجموعة المصطلحات العلمية والفنية مصطلحات بأداة التعريف، منها: (اللامعكوسية) (ابن هشام، ١٩٦٧: ١ / ١٤٣، ٦٠٤، ٦١٣) (Ibn Hisham, 1967: 1 / 143, 604, 613).

٢ – **الطريقة الثانية:** تكون هذه الطريقة من خلال عملية إضافة اسم إلى اسم آخر، أي من "اسمين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله كعبد الله وأبي قحافة، وحكمه أن يجري الأول بحسب العوامل الثلاثة رفعاً ونصباً وجراً، ويُجَرّ الثاني بالإضافة". وأهم أنماط هذه الطريقة، والتي وردت في المعجم الموحد للمصطلحات العلمية في مراحل التعليم العام، ما يأتي:

(١) شبه + مضاف إليه

(أ) شبه + اسم جامد

الفيزياء: شبه الظل.

(ب) شبه + صيغة نسب

الفيزياء: شبه محوري.

النبات: شبه اسطواني.

(ج) شبه + اسم مشتق

الفيزياء: شبه عازل، شبه موصل.

(د) شبه + مصدر

الفيزياء: شبه الاستقرار

(٢) عدم + مضاف إليه

(أ) عدم + مصدر

الفيزياء: عدم التوازن

النبات: عدم التفتح، عدم التغير، عدم التكافؤ

(ب) عدم + مصدر صناعي

عدم القابلية

(٣) غير + مضاف إليه مشتق

الفيزياء: غير دوار، غير رنان، غير مباشر، غير متبلور، غير متجانس، غير متوازن، غير مشبع، غير مضغوط، غير منتظم.

النبات: غير محدود، غير متساقط، غير ناضج، غير متفتح.

الحيوان: غير متماثل، غير سام، غير مستمر، غير مخطط.

(ب) غير + صيغة نسب

النبات: غير عضوي.

وينبغي في ضوء استخدام المفردة (غير) إيضاح قضية الإضافة، فكون غير مضافة إلى ما بعدها يجعل تعريفها بـ(أل) دون مبرر. لم يرد في كلام العرب تعريف (غير) بأداة التعريف، وليس ثمة متطلبات معاصرة لذلك في مثل التراكيب السابقة، على الرغم من أن أحد المجمعيين رأى أن القياس لا يمنع دخولها (عطية الصوالحي، ١٩٦٨ – ١٩٦٩: ٢٩٣، ٢٩٧) (Attia Al–Sawalhi, 1968 – 1969: 293, 297). ولكن انتظام النسق العام للتركيب الإضافي يجعل المحافظة على النمط الأساسي المكون من الجزء الأول بدون (أل) ثم الجزء الثاني المضاف إليه أمراً منشوداً ولا مبرر للتخلي عنه.

(٤) بين + مضاف إليه

(أ) بين + مضاف إليه مثنى أو جمع

الفيزياء: بين قطبين، بين النجوم، بين المجرات.

الحيوان: بين الضلوع.

(ب) بين + صيغة نسب إلى المفرد

الحيوان: بين عضلي

(٥) ذو أو (ذات، ذوات) + مضاف إليه

(أ) ذو أو (ذات، ذوات) + مضاف إليه مفرد

الفيزياء: ذو مسام، ذو نشاط إشعاعي، ذو الوسط الحديدي، ذو السلك الساخن.

النبات: ذو غلاف زهري، ذوات الفلقة الواحدة

الحيوان: ذات الرأس

(ب) ذو أو (ذات، ذوات) + مضاف إليه مثنى

الفيزياء: ذو قطبين

النبات: ذو شعبتين، ذات غطائين، ذو بتلتين، ذوات الفلقتين

الحيوان: ذو صمامين، ذو النجمين، ذات الفمين

(ج) ذو أو (ذات، ذوات) + مضاف إليه جمع

النبات: ذات زوائد مقوسة، ذات قنبيات

(٦) فوق + مضاف إليه

(أ) فوق + اسم

النبات: فوق فصيلة، فوق الكأس

(ب) فوق + صيغة نسب

الفيزياء: فوق صوتي، فوق البنفسجي، فوق سمعي، فوق السمعيات

الحيوان: فوق خيشومي، فوق غلصمي، فوق معدي

(ج) فوق + مصدر

النبات: فوق التركيز

(٧) تحت + مضاف إليه

الفيزياء: تحت الأحمر

النبات: تحت العادة، تحت أرضية، تحت البشرة، تحت القبيلة.

الحيوان: تحت البلعوم

(٨) صيغة النسب + المضاف إليه

(أ) صيغة النسب + المضاف إليه كلمة (الشكل):

أكثر هذه المصطلحات خاصة بأشكال النبات والحيوان، وكلمة شكل هي بالتالي المضاف إليه.

النبات: ساقي الشكل، غربالية الشكل، عنقودي الشكل، قمعي الشكل، قوقعي الشكل، كيسي الشكل، مغزلي الشكل.

الحيوان: كمثري الشكل، ورقي الشكل، يرقاني الشكل.

(ب) صيغة النسب + المضاف إليه كلمة دالة على الأعضاء

بعض هذه المصطلحات يضاف فيها الوصف إلى الأعضاء المتصفة به:

الحيوان: غشائيات الأجنحة، غمدية الأجنحة، شوكية الجلد، زعنفي الأرجل، فمي الأرجل.

(ج) صيغة النسب + المصدر

النبات: ريحي التلقيح، قاعدة التثبيت.

(٩) العدد المنسوب + المضاف إليه

يكون التعبير عن طريق العدد في وصف أنواع من الأشياء والكائنات تحمل سمات محددة ذات تحديد عددي، ويتم التعبير عن هذا المفهوم بمصطلح مركب من صيغة النسب إلى العدد (جلال الدين السيوطي، ١٩٨٠: ٦ / ١٧٤) ثم المضاف إليه.

الفيزياء: أحادي الخيط، أحادي المحور، أحادي الوتر

النبات: رباعي الحزم، رباعي الدورة، خماسي الحزم، خماسي السبلات.

الحيوان: أحادي الأصبع، أحادي العائل، أحادية المسكن، ثلاثي الشرفات، خماسي الأصابع.

(١٠) العدد الترتيبي + المضاف إليه

يستخدم هذا التركيب بصفة خاصة في مصطلحات الكيمياء، مثل: أول أكسيد الكربون، وثاني أكسيد الكربون (مجمع اللغة العربية، ١٩٧١: ١٦٣) (Academy of the Arabic Language, 1971: 163)، ورابع إيثيل الرصاص (اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، ١٩٧٦: ١٤٠) (Union of Arab Scientific Linguistic Societies, 1976: 140)

وفوق هذا كله، فإن أهمية التركيب الإضافي تتضح في أمثلة كثيرة أخرى لا تخالف التحديد النمطي السابق، ولكنها مرنة من الناحية المعجمية. وقد أمكن تكوين مصطلحات كثيرة بإضافة المفردة (ثابت)، وهذا التركيب شائع بصفة خاصة في مصطلحات الفيزياء، مثل: ثابت الحرارة، ثابت الدوران، ثابت الزمن، ثابت العزل، وثمة مصطلحات أخرى تتكون بإضافة المفردة (نصف)، مثل: نصف الدائرة ونصف الهلال، وكلمة (وراء)، مثل: ما وراء الطبيعة.

٤ – يتكون التركيب المزجي المختلط من (اسم عربي + نهاية أجنبية) وهذا الضرب شائع في مصطلحات الكيمياء على وجه الخصوص.

فالمصطلح (Lactate) ترجم عنصره الأول Lact إلى لبن. واحتفظ المصطلح العربي بالنهاية الأجنبية (ate)، فقيل: (لَبَنات)، وهذا ملاحظ كذلك في acetate خلال sulfate كبريتات. وأهم النهايات الأجنبية التي اتخذتها هذه الصيغ المركبة:

(يد = ide)، (ات = ate)، (يت = ite)، (وز = ous)، (يك = ic).

١ – المصطلحات المنتهية باللاحقة (ات = ate) هذه المصطلحات شائعة في الكيمياء والتخصصات المتصلة بها، منها:

ذهبات (اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، ١٩٧٦: ٢٢) (Union of Arab aurate Scientific Linguistic Societies, 1976: 22)، خلات (اتحاد المجامع

اللغوية العلمية العربية، ١٩٧٦: ٣١) (Union of Arab Scientific Linguistic Societies, 1976: 31)

acetate، كبريتات (مجمع اللغة العربية، ١٩٧١: ١٢) (Academy of the sulfate Arabic Language, 1971: 12)

لا صلة هنا بين أصل هذه النهاية المقترضة وجمع المؤنث السالم في العربية.

٢ – المصطلحات المنتهية باللاحقة (يك = ic)

خليك (اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، ١٩٧٦: ٩٣) (Union of Arab acetic Scientific Linguistic Societies 1976: 93)، نحاسيك (اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، ١٩٧٦: ١٠٨) (Union of Arab Scientific Linguistic cupric Societies, 1976: 108)، رصاصيك (مجمع اللغة العربية، ١٩٧١: ١٧) (Academy of the Arabic Language, 1971: 17) plumbic، ذهبيك (مجمع اللغة العربية، ١٩٧١: ١٥) (Academy of the Arabic Language, 1971: 15) auric

ولا صلة هنا بين هذه اللاحقة المعربة وكاف الخطاب في العربية.

٣ – المصطلحات المنتهية باللاحقة (يد = ide)

كبريتيد (اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، ١٩٧٦: ٢٨، ١٢١) (Union of Arab Scientific Linguistic Societies, 1976: 28, 121) = = sulfide sulphide، زرنيخيد (مجمع اللغة العربية، ١٩٧١: ١١) (Academy of the Arabic Language, 1971: 11) = arsenide

٤ – المصطلحات المنتهية باللاحقة (ايت = ite)

زرنيخيت (مجمع اللغة العربية، ١٩٧١: ١٧) (Academy of the Arabic Language, 1971: 17) = arsenite

٥ – المصطلحات المنتهية باللاحقة (وز = ous)

ذهبوز (مجمع اللغة العربية، ١٩٧١: ١٥) (Academy of the Arabic Language, 1971: 15) = aurous، قصديروز (مجمع اللغة العربية، ١٩٧١: ٩) (Academy of the Arabic Language, 1971: 9) = dostannous

ولا شك أن التركيب المزجي المختلط على النحو المذكور قد احتفظ بالمفردة العربية كاملة وأضاف النهاية الأجنبية. وعن طرق صياغة التركيب في اللغة العبرية، فمن الممكن تلخيص أهم الطرق المتبعة في صياغة التركيب في العبرية بالنقاط الآتية:

(١) תַּת + المضاف إليه

(أ) תַּת + اسم ذات، مثل: (תַּת יַבָּשָׁת) وتعني (شبه قارة) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ٢ / ١٩٣٠) (David Sajif, 1985: 2 / 1930).

(ب) תַּת + صيغة نسب، مثل: (תַּת תִּקְנִי) وتعني (تحت المستوى المطلوب) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ٢ / ١٩٣٠) (David Sajif, 1985: 2 / 1930).

(ج) תַּת + اسم مشتق، مثل: (תַּת נִצָּב) وتعني (رتبة عميد في الشرطة) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ٢ / ١٩٣٠) (David Sajif, 1985: 2 / 1930)

(٢) אִי + المضاف إليه

(أ) אִי + اسم ذات، مثل: (אִי יַצִּיבוּת) وتعني (عدم استقرار).

(ب) אִי + صيغة نسب، مثل: (אִי חֻקִּי) وتعني (غير شرعي) (دافيد سجيف، ١٩٨٥:١/٥٣). (David Sajif, 1985: 1 / 53)

(٣) בַּעַל + المضاف إليه

(أ) בַּעַל + اسم ذات، مثل: (בַּעַל בָּשָׂר) وتعني (بدين، سمين، مترهل) (אברהם אבן-שושן، 1972: 74) (Avraham Ibn Shushan, 1972: 74)

(ب) בַּעַל + اسم عدد، مثل: (בַּעַל שְׁתַּיִם) وتعني (ذو وجهين، منافق) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ١٩٥) (David Sajif, 1985: 1 / 195).

(ج) בַּעַל + اسم مشتق، مثل: (בַּעַל מְחַבֵּר) وتعني (مؤلف كتاب) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ١٩٤) (David Sajif, 1985: 1 / 194).

(٤) בֶּן + المضاف إليه

(أ) בֶּן + اسم ذات (عَلَم)، مثل: (בֶּן דָּוִד) وتعني (من سلالة النبي داود، كناية عن المنقذ لدى اليهود) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ١٨٦) (David Sajif, 1985: 1 / 186)

(ب) בֶּן + اسم ذات، مثل: (בֶּן בְּצוּעַ) وتعني (قابل للتنفيذ، ممكن إنجازه) (אברהם אבן-שושן، 1972: 71) (Avraham Ibn Shushan, 1972: 71)

(ج) בֶּן + صيغة نسب، مثل: (בֶּן שִׂיחִי) وتعني (مُحدّثيّ، جَليسيّ) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ١٨٨) (David Sajif, 1985: 1 / 188).

(٥) בֵּין + مضاف إليه صيغة نسب، مثل: (בֵּין לְאֻמִּי) وتعني (دُوَليّ) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ١٦٦) (David Sajif, 1985: 1 / 166).

(٦) דוּ + المضاف إليه

(أ) דוּ + صيغة نسب، مثل: (דוּ מִינִי) وتعني (خنثوي، ثنائي الجنس) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ٢٩٤) (David Sajif, 1985: 1 / 294).

(ب) דוּ + اسم ذات، مثل: (דוּ קְרָב) وتعني (مبارزة، منازلة، نزال بين شخصين) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ٢٩٤) (David Sajif, 1985: 1 / 294)

(ج) דוּ + صفة، مثل: (דוּ חַי) وتعني (برمائي) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ٢٩٤) (David Sajif, 1985: 1 / 294).

(٧) עַל + مضاف إليه صيغة نسب، وهي تأتي في الاسماء المركبة بدلالة (فوق، زيادة على)، مثل: (עַל טִבְעִי) وتعني (غيبي، خارق للطبيعة) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ٢ / ١٣٢٧) (David Sajif, 1985: 2 / 1327).

(٨) רַב + المضاف إليه

(أ) רַב + اسم ذات، مثل: (רַב חֶסֶד) وتعني (كريم، معطاء، عطوف) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ٢ / ١٦٤٢) (David Sajif, 1985: 2 / 1642).

(ب) רַב + صيغة نسب، مثل: (רַב צְדָדִי) وتعني (متعدد الوجوه، متعدد الجهات) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ٢ / ١٦٤٢) (David Sajif, 1985: 2 / 1642).

(٩) חַד + المضاف إليه

(أ) חַד + اسم ذات، مثل: (חַד גוֹנִיוּת) وتعني (رتابة، نمطية) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ٥٢٣/١) (David Sajif, 1985: 1 / 523).

(ب) חַד + صيغة نسب، مثل: (חַד בְּסִיסִי) وتعني (أحادي القاعدة، وهو مصطلح في الكيمياء). (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ٥٢٣) (David Sajif, 1985: 1 / 523)

(١٠) חֲצִי + مضاف إليه اسم ذات، مثل: (חֲצִי אִי) وتعني (شبه جزيرة) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ٥٩٣) (David Sajif, 1985: 1 / 593).

(١١) בַּיִת + اسم ذات، مثل: (בַּיִת סֵפֶר) وتعني (مدرسة) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ١٧٤) (David Sajif, 1985: 1 / 174).

(١٢) صفة + مضاف إليه اسم ذات، مثل: (אֲדֻמֵּי הָעוֹר) وتعني (الهنود الحمر) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ٢٠) (David Sajif, 1985: 1 / 20)

(١٣) בַּר + مضاف إليه اسم ذات، مثل: (בַּר מַזָּל) وتعني (محظوظ، مبخوت) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ٢٠٥) (David Sajif, 1985: 1 / 205)

(١٤) اسم مشتق + مضاف إليه اسم ذات، مثل: (אוֹכֵל קֶרֶצָה) وتعني (واشي، نمام) (روبيك روزنتل، ٢٠٠٩: ١٥) (Rubik Rosenthal, 2009: 15)

أنواع التركيب في اللغة السريانية

يقسم الاسم المركب في السريانية إلى الانواع التالية:

1 – المركب المزجي: هو ما تركب من مفردتين أو أكثر. وهو كثير في السريانية ولكنه سماعي لا قياسي. ويقول المطران يوسف دريان: "أنه يوجد في السريانية أسماء مركبة من اسمين لا ينفك أحدهما عن الآخر وقد أجريا مجرى المفردة الواحدة ومدلولهما واحد أيضاً"، ويعلل المطران يوسف دريان سبب تسمية هذا النوع من التركيب بـ"التركيب المزجي" لأن المفردتين تمتزجان حتى تصيرا مفردة واحدة، كما يصفه بأنه سماعي لا ضابط له. وأشهر الأسماء التي يستعان بها للتركيب المزجي كما ذكرنا سابقا، هي: ܒܪ ابن، ܒܪܗ ابنه، ܒܝܬ بيت، ܒܥܠ صاحب، ܒܥ عظيم، ܡܪܝ صاحب، ܪܒ رئيس، مثالها: ܒܪܢܫܐ إنسان، ܒܪܬ ܩܠܐ لفظة، ܒܝܬ ܡܕܪܫܐ مدرسة، ܒܥܠܟ ܩܪܒ قائد، ܒܥܠܕܒܒܐ عدو، ܡܪܝ ܫܘܠܛܢܐ دائن أو مذنب، ܪܒܚܒܪܢܐ رئيس الكهمة، ومن الأسماء المركبة تركيباً مزجياً أيضاً: ܒܝܬܒܕܢܐ نمام أو ثلاب، ܒܝܬܗܘܪܡܐ (بولس الكفرنيسي، 2014: 37، 387، 388) (Paul al-Kafranisi, 2014: 37, 387, 388).

2 - المركب اللحوقي: المركب اللحوقي هو ما تركب من الاسم الموصوف والصفة خاصة، ومن لفظة ܐܝܟ ملحقة بآخره نحو: ܩܕܝܫܐܝܟ بقداسة، ܣܘܪܝܝܐܝܟ بالسريانية، ܒܫܦܪܐܝܟ ببشاشة، ܟܬܒܐܝܟ جمعاء، ܟܬܒܐܝܟ كتابا، ܒܥܓܠܐܝܟ بعجلة او مستعجلا، ܐܡܬܝܐܝܟ دائما (بولس الكفرنيسي، 2014: 387، 388) (Paul al-Kafranisi, 2014: 387, 388).

3 - المركب العددي: وتعد الأعداد من (11) إلى (19) من الأسماء المركبة في اللغة السريانية، حيث يقال في الأعداد المركبة للمذكر ܫܬܥܣܪ أحد عشر، ܬܪܥܣܪ اثنا عشر، ܬܠܬܥܣܪ ثلاثة عشر. وللمؤنث ܫܬܝܥܣܪܐ إحدى عشرة، ܬܪܬܝܥܣܪܐ إثنتا عشرة، ܬܠܬܝܥܣܪܐ ثلاث عشرة (رمضان عبد التواب، 1982: 202) (Ramadan Abd Al-Tawab, 1982: 202).

4 - المركب الحرفي: ونستطيع القول هنا بان هذا النوع في اللغة السريانية يتم بتركيب حرفين امتزاجا، فاذا اخذنا حرف الشرط ܐܠܘܠܐ لولا، فنجدها متركبة من الحرف الشرط ܐܢ لو + حرف النفي ܠܐ (بولس الكفرنيسي، 2014: 432) (Paul al-Kafranisi, 2014: 432)

أما في العربية والعبرية، فالأسماء المركبة يمكن تقسيمها الى قسمين: **اسماء اعلام، واسماء غير اعلام.**

اولاً: الاعلام المركبة:

١- **مركب إضافي:** وهو ما رُكِّب من مضاف ومضاف اليه مثل: عبدالله، عبدالقادر، عبدالسميع، ابو بكر، أمرؤ القيس (يعيش بن علي بن يعيش: ٤ / ١١٢) (Yaish bin Ali bin Yaish: 4 / 112)

ومن أمثلة هذا النوع من أسماء الأعلام المضافة المركبة تركيباً إضافياً في اللغة العبرية، نورد الاسم المركب الإضافي בִּנְיָמִין ومعنى هذا الاسم هو: (ابن اليد اليمنى أو القوية أو هو ابن الجنوب) وهو مركب من كلمتين בֵּן وتعني (ابن، غلام، نجل) و יָמִין وتعني (اليمين، جهة اليمين، الميمنة، اليد اليمنى، وتعني أيضاً جهة الجنوب) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ١٨٦، ٦٨٦). (David Sajif, 1985: 1 / 186, 686)

٢- **مركب مزجي،** وهو ما رُكِّب من مفردتين امتزجتا – لا على جهة الإضافة – حتى صارتا كالمفردة الواحدة، فنُزِّلت ثانيتهما منزلة تاء التأنيث مما قبلها من جهة أنَّ الاعراب والبناء يكون على آخرها، أما آخر الاولى فيلزم حالة واحدة. قال ابن يعيش عن هذا المركب:

"(مُزِجَ الاسمان وصارا اسماً واحداً بإزاء حقيقة، ولم ينفرد الاسم الثاني بشيء من معناه فكان كالمفرد غير مركب)" (يعيش بن علي بن يعيش: ٤ / ١١٢) (Yaish bin Ali bin Yaish: 4 / 112). ومن امثلته: بعلبك، وحضرموت، ومعد يكرب، وسيبويه.....

ومن الأمثلة على هذا النوع من التركيب وهو (التركيب المزجي) في اللغة العبرية، هو الاسم المركب חַיְדַק (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ٥٤٩) (David Sajif, 1985: 1 / 549) ويعني (جرثومة أو ميكروب) وهو مركب من مفردتين هما: חַי والتي تعني (كائن حي) و דַק التي تعني (دقيق، رقيق، ناعم، ضامر)، حيث نلاحظ أن المفردتين قد امتزجتا معاً في هذا المركب ليبدوا كما لو كانا مفردة واحدة.

وهنا لا بد من الإشارة إلى الفرق بين التركيب المزجي والتركيب الإضافي في العربية، فالتركيب المزجي يعد مفردة واحدة مركبة، ومن ثم يحمل نهاية إعرابية واحدة في آخرها، على العكس من التركيب الإضافي فالجزء الأول منه له إعرابه المتغير وفق موقعه في الجملة رفعاً ونصباً وجراً، والجزء الثاني منه يكون دائماً مضافاً إليه. وهناك فرق آخر يتصل بما سبق، يجوز تعريف التركيب المزجي عن طريق إدخال (أل) عليه قبل الجزء الأول منه على نحو ما سبق، أما التركيب الإضافي لا يجوز إدخال (أل) على الجزء الأول منه. والتركيب الإضافي غير محدود من حيث الجزء الأول منه على نحو ما لاحظنا في التركيب المزجي، فأمثلة التركيب الإضافي المتاحة كثيرة على نحو يثبت مرونة هذا النوع من التراكيب (محمود فهمي حجازي، ٢٠١٨: ٧٩) (Mahmoud Fahmy Hegazy, 2018: 79).

ثانياً: الاسماء المركبة التي ليست بأعلام، وتشمل:

١- **المركب العددي**، وهو كل عددين رُكِّبا من العشرة والنيف وبينهما حرف عطف مقدر، ويشمل الاعداد من (أحد عشر) الى (تسعة عشر) وما صيغ منهما على وزن فاعل من (الحادي عشر) الى (التاسع عشر) (بن قتيبة، ١٩٦٧: ٢٦٧) (Ibn Qutaybah, 1967: 267).

والأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر هي كالوضع العربي، فعلى سبيل المثال يقال في العبرية: שִׁשָּׁה עָשָׂר أي (ستة عشر) (عوني عبد الرؤوف، ١٩٧١: ١٩٤، ١٩٥) (Awni Abdel Raouf, 1971: 194, 195)

٢- **الظروف المركبة**، وهي ظروف استعملها العرب مركبة، كـ (بينَ بين) و(صباحَ مساء) و(يومَ يوم) و(حينَ حين)، تقول: سقطَ بينَ بينَ، أي: بينَ الحي والميت، أو بين هذا وذاك. إذ قالَ عبيد بن الابرص:

نحمي حقيقتنا وبعـ ض القوم يسقط بينَ بينا (بن قتيبة، ١٩٦٧: ٢٦٧) (Ibn Qutaybah, 1967: 267)

وآتيك صباحَ مساء، ويومَ يوم، وحينَ حين، أي: كل صباح ومساء، وكل يوم، وكل حين (سيبويه، ١٣١٦ – ١٣١٧هـ: ٢ / ٥٢) (Sibawayh, 1316 – 1317: 2 / 52)

ونجد لهذا الاستخدام الظرفي للاسم المركب مثيلا في اللغة العبرية، وعلى سبيل المثال، المركب الظرفي יום יום (دافيد سجيف، 1985: ١ / ٦٧٣) (David Sajif, 1985: 1 / 673) ومعناه (يوميا أو كل يوم) وهو مركب عن طريق تكرار المفردة יום والتي تعني في العبرية (يوم). ومن الأمثلة الأخرى على هذا النوع من الاسم المركب في اللغة العبرية أيضاً هو المركب סוף סוף ويعني (في النهاية، في نهاية المطاف، وأخيرا) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ٢ / ١٢٣٠) (David Sajif, 1985: 2 / 1230) وهو مركب عن طريق تكرار المفردة סוף والتي تعني لوحدها (نهاية، خاتمة، مصير).

٣- **الاحوال المركبة وهي ضربان** (بن هشام الأنصاري، ١٩٦٣: ٧٢ – ٧٤.) (Bin Hisham al-Ansari, 1963: 72 – 74):

أ- **ما أصله العطف**، كـ (شَذَرَ مَذَرَ) و(شغرَ بغرَ) و(خِذَعَ مِذَعَ) و(حيثَ بيثَ) و(بيتَ بيتَ) و(كفةَ كفةَ) و(صحرة بحرة). تقول: تفرقوا شغرَ بغرَ، وشذرَ مذرَ، وخِذعَ مِذعَ، أي: منتشرين، متفرقين، وتركتهم حيثَ بيثَ، أي متفرقين ضائعين، وفيها لغات (أبو حيان الاندلسي: ٢ / ٣٧٠) (Abu Hayyan Al-Andalusi: 2 / 370). وتقول: هو جاري بيتَ بيتَ، أي: ملاصقاً، ولقيته كفةَ كفة، أي مواجهةً، واخبرته صحرة بحرة، أي: كاشفاً للخبر (بن هشام الأنصاري، ١٩٦٣: ٧٥ – ٧٦) (bin Hisham al-Ansari, 1963: 75 – 76).

ومن الأمثلة على ذلك في اللغة العبرية هو الاسم المركب צמד חמד ويعني (صنوان متآلفان، ويقابله في العربية وافق شن طبقة أو شبيه الشي منجذب إليه) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ٢ / ١٥١٤) (David Sajif, 1985: 2 / 1514) وهو من الأحوال المركبة تركيباً عطفياً وهو مركب من الكلمتين צמד وتعني (زوج أو ثنائي) وكلمة חמד وتعني (لُطْف أو ظَرافة) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ٢ / ١٥١٤ – ١ / ٥٧٠) (David Sajif, 1985: 2 / 570 / 1 – 1514. وكذلك المركب الظرفي חצי חצי ويعني (مناصفة، نصفاً بنصف) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ٥٩٣) (David Sajif, 1985: 1 / 593).

ب- **ما اصله الإضافة**، كـ (بادي بدا) وفيها لغات (أبو حيان الاندلسي: ٢ / ٣٧١) (Abu Hayyan Al-Andalusi: 2 / 371)، و(أيدي سبأ) و(أيادي سبأ). تقول: فعلته بادي بدا، وبادي بدي..... أي: مبدوءً به. قال ابو نُخيلةَ السعدي:

وقد علتني ذرأةٌ بادي بدى وَرَثيَةٌ تنهَضُ في تشددي (سيبويه، ١٣١٦ – ١٣١٧هـ: ٢ / ٥٤) (Sibawayh, 1316 – 1317: 2 / 54)

وذهبوا ايدي سبأ وايادي سبأ أي: متفرقين (الميداني: ٢ / ٤ – ٥) / (Al-Midani: 2 / 5 – 4). قالَّ ذو الرمةِ:

أمن اجل دارٍ طيَّرَ البينُ اهلَها ايادي سبأ بعدي وطال احتيالها (سيبويه، ١٣١٦ – ١٣١٧هـ: ٢ / ٥٤)

قال ابن هشام: (ومجيء هذا التركيب في الاحوال قليل بالنسبة الى مجيئه في الظروف). (بن هشام الأنصاري، ١٩٦٣: ٧٨) (bin Hisham al-Ansari, 1963: 78) ومن الأمثلة لهذا النوع في اللغة العبرية هو الاسم المركب רֵאשִׁית כֹּל وتعني (أولاً، بادئ ذي بدء، بادئ الأمر، قبل كل شيء) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ٢ / ١٦٤١) (David Sajif, 1985: 2 / 1641) وهو مركب من المفردتين רֵאשִׁית وتعني (بداية، في المستهل، طليعة) وכֹּל وتعني (كل، جميع، كافة، مجموع) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ٢ / ١٦٤١ – ١ / ٧٤٣) (David Sajif, 1985: 2 / 1641 – 1 / 743)

ومن الاسماء المركبة مركبات لا تشملها الانواع السابقة، وهي ضربان:

أ- ضرب منها مركب تركيب الاحوال والظروف وهو مركبان هما: حَيصَ بَيصَ، يقال: وقعوا في حَيصَ بَيصَ، أي: في فتنة واختلاط من امرهم، او في امر لا مخلص لهم منه.

قال امية بن أبي عائذ الهذلي:

قد كنتُ خراجاً ولوجاً صيرفاً لم تَلتَحِصني حَيصَ بَيصَ لحاصِ (سيبويه، ١٣١٦ – ١٣١٧هـ: ٢ / ٥١) (Sibawayh, 1316 – 1317: 2 / 51)

والمركب الآخر (خازِ بازِ)، وله خمسة معان (ابن منظور، ٢٠٠٥: ٧ / ٢١٤ – ٢١٥) (Ibn Manzur, 2005: 7 / 214 – 215)، فهو ضرب من العشب، وذباب ازرق يكون فيه، قال عمرو بن احمر:

تفقأ فوقه القلعُ السواري وجُنَّ الخازِ بازِ به جُنوناً (عبد القادر البغدادي، ١٩٩٧: ٦/٤٤٢– ٤٤٦) (Abdul Qadir Al-Baghdadi, 1997: 6 / 442 – 446)

ومن الأمثلة على هذا النوع من الاسم المركب في اللغة العبرية هو الاسم المركب אֲדוּק פִּיסְטוּק (روبيك روزنتل، 2009: 7) (Rubik Rosenthal, 2009: 7) وهو اسم مركب من مفردتين: אֲדוּק وפִּיסְטוּק وكان يستخدم للاستهانة برجل الدين، وكان مألوفاً في إسرائيل في منتصف القرن العشرين).

ب- والضرب الآخر كنايات مركبة وهيَّ (كم) و (كأيِّن) و (كذا).

أمَّا (كم) فتأتي استفهامية يُسال بها عن عدد مجهول المقدار، وتأتي خبرية يكنى بها عن عدد كثير، وهي مركبة عند الكوفيين من (كاف التشبيه) و(ما الاستفهامية المحذوفة ألفها لدخول حرف الجر عليها)، وسُكِّنت الميم لكثرة استعمالها (الأنباري، ١٩٦١: ٢١١، ٢٩٨ – ٢٩٩) (Al-anbari, 1961: 211, 298 – 299). ومن المقارنات لهذا النوع من الحروف المركبة في اللغة العبرية نورد المثال الآتي: כַּאֲשֶׁר (دافيد سجيف، 1985: 1/ ١٣٢) (David Sajif, 1985: 1/132) وتعني (كما، مثلما، حينما، عندما، إذا ما، متى ما، حين، لما) وهي مركبة من حرف التشبيه في اللغة العبرية (כ) و(אֲשֶׁר) وهو اسم موصول في اللغة العبرية ويستخدم مع المفرد والجمع ومع المذكر والمؤنث ويعني (الذي، التي، اللذان، الذين، مَن .....) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ١٣٢) (David Sajif, 1985: 1 / 132) إلخ.

<u>الوظائف اللغوية للتركيب</u>:

ومن الممكن أن نحدد أهم وظائف ظاهرة التركيب في النقاط الآتية:

١ – صياغة الأساليب النحوية والبلاغية

للتركيب في اللغة السريانية وظيفة أسلوبية وبلاغية، وخصوصا المركب اللحوقي، الذي يتركب من الاسم الموصوف والصفة خاصة، ومن لفظة (ܒܗ) والتي تدل على الوجود ملحقة بآخره نحو: (ܐܢܫܐ) إنسان (ܐܢܫܐ ܒܗ) بالناسوت، (ܩܕܝܫܐ) قديس (ܩܕܝܫܐ ܒܗ) بقداسة. ومن بين الوظائف الأسلوبية للتركيب اللحوقي في السريانية هي أنه يأتي مع الفعل أحيانا لبيان كيفيته، نحو: **(ܡܟܝܠ ܥܡܗ ܒܫܘܫܝܢܐ) "تكلم معه ببشاشة"**. ويقوم مقام ستة أشياء: الأول: الحال، نحو **(ܐܬܐ ܕܚܝܫܐ ܒܗ) "جاء مستعجلاً"**، أو "بعجلة". والثاني: تمييز الجملة نحو: **(ܐܬܦܠܓܘ ܒܢܘܗܪܐ ܒܗ)** (ܒܪܐܫܝܬ ܒܪܐ ܐܠܗܝܡ ܐܬ ܫܡܝܐ ܘܐܬ ܐܪܥܐ ـ ܘܐܪܥܐ ܗܘܬ ܬܗܘ ܘܒܘܗܝ، ܘܚܫܘܟܐ ܥܠ ܦܢܝ ܬܗܘܡܐ، ܘܪܘܚ ܐܠܗܝܡ ܡܪܚܦܐ ܥܠ ܦܢܝ ܡܝܐ، ܘܐܡܪ ܐܠܗܝܡ، ܢܗܘܐ ܢܘܗܪܐ، ܘܗܘܐ ܢܘܗܪܐ: ܘܚܙܐ ܐܠܗܝܡ ܠܢܘܗܪܐ ܕܛܒ، ܘܐܦܪܫ ܐܠܗܝܡ ܒܝܢ ܢܘܗܪܐ ܘܒܝܢ ܚܫܘܟܐ، ܘܩܪܐ ܐܠܗܝܡ ܠܢܘܗܪܐ ܝܘܡܐ، ܘܠܚܫܘܟܐ ܩܪܐ ܠܠܝܐ، ܘܗܘܐ ܪܡܫܐ ܘܗܘܐ ܨܦܪܐ ܘܗܘܐ ܝܘܡܐ ܚܕ: ܒܪܐܫܝܬ ١، ١: ١٠)(The Bible , Old Testament , Genesis , Part One , Chapter 39 , Verse 21 , Beirut , Year 1950 , Page 55) **"اتهمنا زوراً"** (سفر التكوين: 39 / 21 – 23) (Genesis: 39 / 21 - 23). والثالث: التوكيد، نحو: **(ܐܣܬܟܘ ܟܠܗ ܟܢܘܫܬܐ ܒܚܕܐ ܥܡܐ) "جعلوا حدوداً لكنيسة الأمم جمعاء"**. والرابع: وصف المصدر أو غيره، نحو: **(ܘܐܡܪ ܐܠܗܝܡ ܢܗܘܐ ܪܩܝܥܐ ܒܝܢ ܡܝܐ ܘܢܗܘܐ ܦܪܫ ܒܝܢ ܡܝܐ) "وكذلك صموا آذانهم فسمعوا سمعاً ثقيلاً"**. والخامس: الظرف، نحو: **(ܟܠ ܝܘܡܝ ܐܬܐ ܒܚܒܪܐ) "لك أسجد دائماً"**. والسادس: المشبه به، نحو: **(ܒܪܐܫܝܬ ܒܪܝܬ ܐܠܗܝܡ)**(ܒܪܐܫܝܬ ܒܪܐ ܐܠܗܝܡ ܐܬ ܫܡܝܐ ܘܐܬ ܐܪܥܐ ـ ܘܐܪܥܐ ܗܘܬ ܬܗܘ ܘܒܘܗܝ، ܘܚܫܘܟܐ ܥܠ ܦܢܝ ܬܗܘܡܐ، ܘܪܘܚ ܐܠܗܝܡ ܡܪܚܦܐ ܥܠ ܦܢܝ ܡܝܐ، ܘܐܡܪ ܐܠܗܝܡ، ܢܗܘܐ ܢܘܗܪܐ، ܘܗܘܐ ܢܘܗܪܐ: ܘܚܙܐ ܐܠܗܝܡ ܠܢܘܗܪܐ ܕܛܒ، ܘܐܦܪܫ ܐܠܗܝܡ ܒܝܢ ܢܘܗܪܐ ܘܒܝܢ ܚܫܘܟܐ، ܘܩܪܐ ܐܠܗܝܡ ܠܢܘܗܪܐ ܝܘܡܐ، ܘܠܚܫܘܟܐ ܩܪܐ ܠܠܝܐ، ܘܗܘܐ ܪܡܫܐ ܘܗܘܐ ܨܦܪܐ ܘܗܘܐ ܝܘܡܐ ܚܕ: ܒܪܐܫܝܬ ١، ١: ١٠)(The Bible , Old Testament , Book of Numbers , Part One , Chapter 39 , Verse 21 , Beirut , Year 1950 Page 55) **"اتّضع كموسى"** أو **"تواضع كموسى"** (سفر العدد: 12 / 3، 6، 7) (Numbers: 12 / 3, 6, 7). وقد يقوم مقام المبتدأ، نحو: **(ܟܡ ܡܬܟܒܫ ܡܫܐ ܒܟ ܒܗܢܐ ܒܟܐ ܒܫܠܡ ܕܒܝܫܐ ܒܗ ܒܝܬ ܡܫܐ)**(ܒܪܐܫܝܬ ܒܪܐ ܐܠܗܝܡ ܐܬ ܫܡܝܐ ܘܐܬ ܐܪܥܐ ـ ܘܐܪܥܐ ܗܘܬ ܬܗܘ ܘܒܘܗܝ، ܘܚܫܘܟܐ ܥܠ ܦܢܝ ܬܗܘܡܐ، ܘܪܘܚ ܐܠܗܝܡ ܡܪܚܦܐ ܥܠ ܦܢܝ ܡܝܐ، ܘܐܡܪ ܐܠܗܝܡ، ܢܗܘܐ ܢܘܗܪܐ، ܘܗܘܐ ܢܘܗܪܐ: ܘܚܙܐ ܐܠܗܝܡ ܠܢܘܗܪܐ ܕܛܒ، ܘܐܦܪܫ ܐܠܗܝܡ ܒܝܢ ܢܘܗܪܐ ܘܒܝܢ ܚܫܘܟܐ، ܘܩܪܐ ܐܠܗܝܡ ܠܢܘܗܪܐ ܝܘܡܐ، ܘܠܚܫܘܟܐ ܩܪܐ ܠܠܝܐ، ܘܗܘܐ ܪܡܫܐ ܘܗܘܐ ܨܦܪܐ ܘܗܘܐ ܝܘܡܐ ܚܕ: ܒܪܐܫܝܬ ١، ١: ١٠)(The Bible , Old Testament , book of numbers , Part One , Chapter 12 , Verse 3 , Beirut , Year 1950 , Page 197) أي **"لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب ولكن المرضى"** (انجيل متى 9 / 12) (The Gospel of Matthew: 9 / 12). والخبر، نحو: **(ܡܝܬ ܢܥܒܕܢܒ ܐܦ ܠܘܩ ܒ ܕܝܥܕܘܒ ܒܗ) "ينبغي لنا أن نأتي من الأمور ما كان بسيطاً"**. (بولس الكفرنيسي، 2014: 387، 388) (Paul al-Kafranisi, 2014: 387, 388)

ولم يقتصر دور التركيب على صياغة الأساليب النحوية فحسب، لا بل تعداه ليكون له دور في إثراء البلاغة والأدب أيضاً، فنجد إن بعض الأسماء المركبة يتم استخدامه كأقوال مأثورة في العربية مثلاً، وأصبح لها مورد ومضرب كقولهم: (دخلوا في حيص بيص) أي: في فتنة واختلاط من أمرهم، أو في أمر لا مخلص لهم منه (مجد الدين نقد الله، ٢٠١٧: ٤٤) (Majd al-Din Naqd Allah, 2017: 44) ونحو قولهم لقيته (كفةَ كفةَ) أي مواجهة، وأخبرته (صحرةَ بحرةَ) أي كاشفاً للخبر، وهو جاري (بيتَ بيتَ) أي ملاصقاً، ووقع (بينَ بينَ) أي بين الحي والميت أو بين هذا وذاك، وآتيك (صباحَ مساءَ) أي كل صباح ومساء، و(يومَ يومَ) أي كل يوم، وتفرقوا (شغرَ بَغَرَ)، و(شذرَ مذرَ)، و(خِذعَ مِذعَ) أي منتشرين متفرقين، وتركوا البلاد (حيث بيث) أي متفرقين ضائعين، وغيرها (عبد الرحمن الحميدي، ٢٠٠٥: ٢٤٥ – ٢٥٣.). (Abd al-Rahman Al-Hamidi, 2005: 245 – 253) ومن أمثلة الأقوال المأثورة المركبة في العبرية هو الاسم المركب פלוני אלמוני وهو اسم مركب معناه (فلان وعلان، هَيُّ بن بَيّ، هَيّان بن بَيّان) (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ٢ / ١٤٢٣) (David Sajif, 1985: 2 / 1423)، ويدل على شخص غير معروف الشخصية أو على شخصية ليس لها أهمية، الوارد في كتاب العهد القديم في سفر روت (٤ / ١): "**וּבֹעַז עָלָה הַשַּׁעַר וַיֵּשֶׁב שָׁם וְהִנֵּה הַגֹּאֵל עֹבֵר אֲשֶׁר דִּבֶּר בֹּעַז וַיֹּאמֶר סוּרָה שְׁבָה פֹּה פְּלֹנִי אַלְמֹנִי וַיָּסַר וַיֵּשֵׁב**" (מגילת רות: 4 / 1) (Ruth: 4 / 1)

"**فصَعدَ بوعز إلى البابِ وجَلسَ هُناك. وإذا بالوليّ الذي تكلّمَ عنهُ بوعز عابراً. فقالَ: مِلْ واجلسْ هنا أنتَ يا فُلان الفُلاني. فمالَ وجَلسَ**" (راعوث: ٤ / ١) (Ruth: 4 / 1)

٢. التركيب يساعد على تكثير المباني والمعاني

يعد التركيب عاملا من عوامل التوسع والإثراء اللغوي. فمن الملاحظ ان ظاهرة التركيب تجمع الحروف البسيطة وتنظمها لتكون مفردة (الجرجاني، ١٩٨٣: ٤٠) (Al-Jarjani, 1983: 40)، كما وتجمع بين الاسمين على غير جهة الإضافة (ابن الأثير، ٢٠٠٠: ٢٧١)، ويتبين لنا من تعريفات وخصائص التركيب والاسم المركب التي وردت فيما سبق ان للتركيب فائدة ودور في إثراء اللغة، حيث بالتركيب يكتسب اللفظان المركبان معنى جديدًا لم يكن لواحد منهما قبل التركيب (مجد الدين نقد الله، ٢٠١٧: ٣٣) (Majd al-Din Naqd Allah, 2017: 33)، ويعد التركيب أحد أكثر أنواع المقترنات شفافية، إذ يظهر فيه العنصران اللذان يتركب منهما بشكل كامل في الوحدة المعجمية المشتقة، وكعنصرين متجاورين (Elke Ronneberger- Sebold, 2012: 119).

ومن الأمثلة الواضحة على هذه الوظيفة في اللغة السريانية هي المفردات المركبة من المفردة (ܒܝܬܐ) (بيت) مع مفردة أخرى. ففي اتحاد هذه المفردة مع مفردات أخرى يتولد من ذلك معاني ودلالات جديدة كأن تكون أسماء مدن أو مؤسسات أو مفاهيم أخرى قد لا يستطيع المتكلم التعبير عنها من خلال مفردة واحدة، فعلى سبيل المثال، الاسم المركب في السريانية (ܒܝܬ ܦܘܪܣܐ) والذي يعني (مَدْرَسة). فالمفردة (ܦܘܪܣܐ) (دراسة) لا تستطيع أن تعبر لوحدها عن دلالة المكان الذي يتم فيه تلقي العلم والمعارف، ولكنها في اتحادها في مركب واحد مع المفردة (ܒܝܬܐ) (بيت) التي تضم بين طياتها معنى (المكانية)، تصبح في هذه الحالة مفردة مركبة ذات معنى (المكان الذي تجري فيه عملية التدريس والدراسة والتعلم).

أما اللغة العربية، فلقد أثبت التحقيق العلمي أن في العربية تراكيب كثيرة، وأنها استفادت من التركيب لتكثير المعاني والمباني، وقد اعتمد البناء في العربية على التركيب بصوره المختلفة. فقد دخل التركيب في الاسماء والمركبات من الاسماء المعروفة في كل زمان، وقد استفادت منها العربية في تكثير المعاني، وفي العربية قدرة على الاستفادة من هذا النوع، وهي دائمة الاستفادة منه، وربما وجدنا في اللهجات الدارجة، الشيء الكثير من هذه المركبات، وللمجاورة والاتباع في العربية أثر في ذلك، وكان مذهب الخليل بن أحمد: "أن المفردتين إذا ركبتا، ولكل منهما معنى وحكم، أصبح لهما بالتركيب حكم جديد". وفي اللغة العربية يدخل التركيب في بنية كل من الاسم والفعل والحرف، ولعل التركيب في الحروف يشير الى قدم هذه الوسيلة في العربية (ابن جني، ١٩٥٦: حرف الكاف) (Ibn Jinni, ك 1956: the letter) وسنعرض مثالاً من الأدوات التي افادت من التركيب على مر العصور، فلزمت صورتها المعروفة والتي ورثتها العربية واستعملتها وكأنها مفردات مستقلة، ولو نظر الباحث في هذه المفردات لوجدها مركبات استفادت من التركيب، وهو الحرف (إِذْمَا) وهذه المفردة هي حرف مركب من (إذ)، وهيَّ اداة ظرفية لما مضى من الزمان، ومن (ما)، فأحدث التركيب فيها أن نقلها الى الحرفية، وصار معناها الزمان المستقبل، فذهب دلالتها على الزمان الذي كانت تدل عليه (جلال الدين السيوطي، ١٣٥٩هـ: ١٥ / ٨٩) (Jalal Al-Din Al-Suyuti, 1359: 15 / 89)

وفي اللغة العبرية نجد الكثير من المركبات التي ساهمت في إثراء وإغناء المعجم العبري بالمباني والمعاني الجديدة في مجالات متعددة، والأمثلة كثيرة على ذلك، بيد أن المفردة (בַּיִת) في اللغة العبرية ومعناها (بيت)، كما هو الحال في اللغة السريانية، كان لها نصيب كبير ودور فعال في صياغة الكثير من المركبات. وتعتبر المفردة (בַּיִת) (بيت) من المفردات العبرية التي لعبت دوراً مهماً في صناعة التعابير الحديثة، (المركبات)، من حيث اقترانها بمفردات أخرى. وقد أدت هذه العبارات دلالات مختلفة تنوعت ما بين السياسية والقضائية والتجارية والدينية والأدبية وغيرها، وهناك الكثير من الأمثلة على ذلك ومنها الاسم المركب (בֵּית סֵפֶר) والذي يعني (مَدْرَسة) (סעד עבדולסאדה סבאח: 201) Saad (Abdulsada Sabah, 201)

ومن خلال الاستقصاء الذي قمنا به للمعاجم السريانية والعبرية، لم نجد لمفهوم (المَدْرَسة) في السريانية وكذلك في العبرية مفردة تدل عليه إلا من بعد ما تم تركيب المفردتين (ܒܝܬ) في السريانية و(סֵפֶר) في العبرية مع كل من المفردتين: (ܒܝܡ) و(בַּיִת)، فكان لهذين الاسمين المركبين الدور الفعال في التعبير عن معاني ودلالات لم يكن بالإمكان التعبير عنها لولا الاستعانة بظاهرة التركيب وتوظيفها لهذا الغرض.

٣ – صياغة أسماء المخترعات والمصطلحات العلمية

لقد تناول النحاة العرب التركيب، ومنه التركيب المزجي في دراسة العَلَم، ولكنه في إطار المصطلحات الحديثة يتجاوز موضوع العَلَم إلى تراكيب أخرى. وفي مقدمة هذه التراكيب، نذكر على سبيل المثال، في اللغة العربية، المصطلحات المركبة التي تبدأ بالوحدة الصرفية (لا)، ومنها ما تم تركيبه تركيباً إضافياً بواسطة وحدات صرفية أخرى، مثل: (غير) و(شبه) و(عدم) و(ذو) و(فوق) و(تحت) وغيرها، أو بواسطة صيغة نسب مع مضاف إليه، وقد أصبح هذا التركيب شائعاً في العربية الفصحى في العصر الحديث في مجالات شتى للدلالة على مفاهيم علمية وفلسفية واجتماعية وسياسية. ومن الأمثلة على وظيفة التركيب في العربية في المصطلحات العلمية الحديثة في مجالات الفيزياء والكيمياء وعلم النبات وعلم الحيوان، منها: لا فلز، لاسلكي، لامركزي، لاخلوي، شبه اسطواني، شبه موصل، عدم التوازن، غير منتظم، ذوات الفلقة الواحدة، فوق البنفسجية، تحت الحمراء، غشائيات الأجنحة، ريحي التلقيح، أحادية المسكن، ثاني أكسيد الكربون (محمود فهمي حجازي، 2018: ٧٢ – ٨٧.) (Mahmoud Fahmy Hegazy, 2018: 72 – 87).

ومن الأمثلة على وظيفة التركيب في صياغة أسماء المخترعات والمصطلحات العلمية في اللغة العبرية نورد الآتي: רַשַּׁמְקוֹל (دافيد سجيف، 1985: 2 / ١٧١٥) (David Sajif, 1985: 2 / 1715) وهو اسم مركب من الكلمتين (רֶשֶׁם سَجِّلَ + קוֹל صوت) وهو اسم لأحد المخترعات الحديثة وهو جهاز تسجيل الصوت، חַיְדַּק (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ٥٤٩) (David Sajif, 1985: 1 / 549) وهو اسم مركب من المفردتين (חַי كائن + דַּק دقيق) وهو مصطلح مستخدم في علم الأحياء يعني جرثومة أو ميكروب، وكذلك المركب מַדְחֹם (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ٨٦٥) (David Sajif, 1985: 1 / 865) وهو اسم مركب من المفردتين (מַד مقياس أو قياس + חֹם حرارة) ويعني مقياس الحرارة أو المحرار المستخدم في قياس حرارة جسم الإنسان أو عداد الحرارة في وسائط النقل الميكانيكية، وكذلك المركب אַלְחוּט (دافيد سجيف، ١٩٨٥: ١ / ٧٦) (David Sajif, 1985: 1 / 76) وهو اسم مركب من المفردتين (אַל لا + חוּט خيط أو سلك) ومعناه (لاسلكي).

الاستنتاجات

١- للتركيب في اللغة السريانية وظيفة أسلوبية وبلاغية، وخصوصا المركب اللحوقي، الذي يتركب من الاسم الموصوف والصفة خاصة، ومن لفظة (اتةلآ) والتي تدل على الوجود ملحقة بآخره. فمن بين الوظائف الأسلوبية للتركيب اللحوقي في السريانية هي أنه يأتي مع الفعل أحيانا لبيان كيفيته، ويقوم مقام ستة أشياء: الأول: الحال، تمييز الجملة، التوكيد، وصف المصدر، الظرف، المشبه به، وقد يقوم مقام المبتدأ، أو الخبر.

٢- لا يقتصر دور التركيب على صياغة الأساليب النحوية فحسب، بل تعداه ليكون له دور في إثراء البلاغة والأدب أيضاً، فنجد إن بعض الأسماء المركبة يتم استخدامه كأقوال مأثورة في العربية مثلاً، وأصبح لها مورد ومضرب.

٣- كان هناك مفردات لغوية لها النصيب الأكبر من سواها في اللغة فيما يخص صياغة الأسماء المركبة، مثل: المفردة (ܒܲܝܬ) في اللغة العبرية ومعناها (بيت)، وكذلك هو الحال في اللغة السريانية، حيث كان لهذه المفردة نصيب كبير ودور فعال في صياغة الكثير من المركبات. وتعتبر هذه المفردة من المفردات العبرية التي لعبت دوراً مهماً في صناعة التعابير الحديثة، (المركبات)، من حيث اقترانها بمفردات أخرى. وقد أدت هذه العبارات دلالات مختلفة تنوعت ما بين السياسية والقضائية والتجارية والدينية والأدبية وغيرها.

٤- تعد المصطلحات المركبة التي تبدأ بالوحدة الصرفية (لا)، أو التي تم تركيبها تركيباً إضافياً بواسطة وحدات صرفية أخرى، مثل: (غير) و(شبه) و(عدم) و(ذو) و(فوق) و(تحت) وغيرها، أو بواسطة صيغة نسب مع مضاف إليه، من أكثر المركبات شيوعاً في العربية الفصحى في العصر الحديث في مجالات شتى للدلالة على مفاهيم علمية وفلسفية واجتماعية وسياسية، مثل مجالات الفيزياء والكيمياء وعلم النبات وعلم الحيوان، وغيرها.

٥- تتواجد الكثير من الأسماء المركبة في اللغة السريانية عن سواها في اللغتين العربية والعبرية وذلك لكثرة امتزاج أهلها يوما باليونانيين مما ساعد هذا الأمر على تواجد الكثير من الأسماء المركبة فيها.

٦- إن من خصائص وسمات الاسم المركب في اللغة السريانية، أنه يُكتب تارة مفردتين منفصلتين ويكون ذلك في حال كان الحرف الأخير من المفردة الأولى لا يقبل الاتصال مع الحرف الذي يليه، نحو: ܒܪܢܫܐ (إنسان)، أما إذا كان الحرف الأخير من المفردة الأولى يقبل الاتصال مع الحرف الذي يليه ففي هذه الحالة يتم دمج المفردتين معاً، تارة أخرى، وكأنهما مفردة منحوتة، نحو: بعَلدثِثأ (عدو).

المصادر

المصادر العربية:

١- القرآن الكريم.

٢- الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد).

٣- إبراهيم أنيس؛ عبد الحليم منتصر؛ عطية الصوالحي؛ محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، د١، ط٢، مكتبة الشروق الدولية، ١٩٧٢.

٤- ابن هشام، أوضح المسالك، ج١، طبعة القاهرة، ١٩٦٧.

٥- أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الميداني، مجمع الأمثال، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: عيسى البابي الحلبي.

٦- أبو حيان محمد بن يوسف الاندلسي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: د. محمد بن أحمد النماس، ط١، مطبعة المدني، (د.ت).، ج٢.

٧- أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، الشعر والشعراء، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط٢، مصر، مطابع دار المعارف، ١٩٦٧.

٨- أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تعليق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٩، مصر، مطبعة السعادة، ١٩٦٣.

٩- أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تعليق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٤، ١٩٦١.

١٠- أبو الفتح عثمان ابن جني، سر صناعة الإعراب، القاهرة، ١٩٥٦.

١١- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ط ١، الدار المتوسطية للنشر والتوزيع، تونس، ٢٠٠٥.

١٢- اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، مصطلحات نفطية: جيولوجيا وكيمياء، بغداد ١٩٧٦.

١٣- إقليميس يوسف داود الموصلي السرياني، اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية، دير الآباء الدوسكيين، الموصل، ١٨٧٩.

١٤- ألبير أبونا، قواعد اللغة الآرامية، تقديم ونشر: عزيز نباتي، أربيل ٢٠٠١.

١٥- بولس الخوري الكفرنيسي، غرامطيق اللغة الارامية السريانية، المراجعة اللغوية: د.بهنام سوني؛ شليمون ايشو خوشابا، دار المشرق الثقافية، دهوك، ٢٠١٤.

١٦- جلال الدين السيوطي، الأشباه والنظائر، الدكن، الهند، ١٣٥٩هـ، ج١٥.

١٧- جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق وشرح: د. عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، ط١، ١٩٨٠، ج٦.

١٨- خالد اسماعيل علي، فقه لغات العاربة المقارن – مسائل وآراء، إربد ـ الأردن، ٢٠٠٠.

١٩- دافيد سجيف، قاموس عبري – عربي للغة العبرية المعاصرة، القدس، ١٩٨٥.

٢٠- رمضان عبد التواب، في قواعد الساميات – العبرية والسريانية والحبشية، ط ٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٢.

٢١- سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، ط١، بولاق: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣١٦ – ١٣١٧هـ، ج٢

٢٢- عادل هامل حسين الجادر، اللغة السريانية قواعد وتطبيق، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ـ العراق، ١٩٩١.

٢٣- عبد الرحمن بن عبد الله الحميدي، الاسماء المركبة: انواعها واعرابها/ دراسة نحوية، مجلة الدرعية، العدد٢٩ـ السنة الثامنة، ٢٠٠٥.

٢٤- عبد القادر بن عمر البغدادي، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ١٩٩٧.

٢٥- عطية الصوالحي، حول تعريف كلمة "غير"، في: البحوث والمحاضرات للدورة الخامسة والثلاثين، ١٩٦٨ – ١٩٦٩.

٢٦- علي بن محمد بن علي الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، ١٩٨٣.

٢٧- عوني عبد الرؤوف، قواعد اللغة العبرية، جامعة عين شمس، مصر، ١٩٧١.

٢٨- مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، البديع في علم العربية، تحقيق: فتحي أحمد علي الدين، ط١، ج٢، جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٠.

٢٩- مجد الدين سيد محمد نقد الله، الأوجه الإعرابية للأسماء المركبة، جامعة جدة – كلية العلوم والآداب – خليص – المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الانسانية، العدد (١)، ٢٠١٧، مجلد ١٨.

٣٠- مجمع اللغة العربية، مجموعة المصطلحات العلمية والفنية، القاهرة ١٩٧١.

٣١- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٨.

٣٢- يعيش بن علي بن يعيش، شرح المفصل، عالم الكتب ببيروت ومكتبة المثنى بالقاهرة، ج٤.

٣٣- يوحنا يشوع الخوري، قواعد اللغة السريانية – الصرف، منشورات الرسل، ١٩٩٤.

المصادر العبرية:

1- אברהם אבן-שושן، המילון העברי המרוכז، הוצאת קרית-ספר בע"מ، ירושלים، 1972.

2- ינאי، י'، מלים מולחמות "מלימולחמות"، הלחמה כדרך תצורה של מלים، ספר זיכרון לנ"ה טור-סיני، ירושלים، ר"ח הכהן בע"מ، תשנ"א.

3- סעד עבוּלסאדה סבאח، תפקידה של המילה "בית" בהמצאת את הצירופים העבריים החדשים، מחקר שפורסם בכתב העת של הפקולטה לשפות، גיליון 24.

4- צמח، צ'، שאלות שהזמן גרמן، לשוננו א'، 1988 – 1989.

5- רוביק רוזנטל، מילון הצירופים، כתר، תל אביב، 2009.

المصادر السريانية:

1. يوذه حجج ليع حقصة وحجمذ فحبكة ـ ديجيّ كه بصة، فكيوة صوصة، حذوة، حجة: ليء.

Sources:

- Abdul Qadir bin Omar Al-Baghdadi, The Treasury of Literature and the Heart of the Bab Lisan Al Arab, Edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, 1997.
- Abdul-Rahman bin Abdullah Al-Hamidi, Compound Nouns: Types and Their Syntax / Grammatical Study, Ad-Dir'iyah Journal, Issue 29 - Eighth Year, 2005.

- Abu Al-Barakat Abd al-Rahman bin Muhammad bin Abi Saeed al-Anbari, Equity in matters of disagreement between the Basriene and Kufian grammarians, Commentary: Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, ed. 4, 1961.
- Abu al-Fadl Ahmad bin Muhammad bin Ahmad al-Midani, Complex of Proverbs, investigation by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Cairo: Issa al-Babi al-Halabi.
- Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad Ibn Makram ibn Manzur, Lisan al-Arab, 1st Edition, Mediterranean House for Publishing and Distribution, Tunis, 2005.
- Abu Al-Fath Othman Ibn Jinni, The Secret of the Syntax Industry, Cairo, 1956.
- Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf al-Andalusi, resorption of beating from the tongue of the Arabs, investigation by: Dr. Muhammad bin Ahmad Al-Nimas, 1st Edition, Al Madani Press, (d.)
- Abu Muhammad Abdullah Ibn Muslim ibn Qutaybah, Poetry and Poets, edited by: Ahmed Muhammad Shaker, 2nd Edition, Egypt, Dar Al Maarif Press, 1967.
- Abu Muhammed Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Hisham al-Ansari, Explanation of Shadoor al-Dhahab in Knowledge of the Words of the Arabs, Commentary: Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, Edition 9, Egypt, Al-Saada Press, 1963.
- Academy of the Arabic Language, a collection of scientific and artistic terms, Cairo 1971.
- Adel Hamel Hussein Al-Jader, Syriac Language, Rules and Implementation, Dar Al-Hikma Printing and Publishing, Baghdad-Iraq, 1991.
- Albert Abona, Grammar of the Aramaic Language, Presented and published by: Aziz Nabati, Erbil, 2001.
- Ali bin Muhammad bin Ali al-Jarjani, Dictionary of Definitions, edited by: Ibrahim Al-Abyari, Dar Al-Fadila for Publishing, Distribution and Export, Cairo, 1983.
- Attia Al-Sawalhi, on the definition of the word "other", in: Research and lectures for the thirty-fifth session, 1968-1969.
- Avraham Ibn Shushan, The Concentrated Hebrew Dictionary, Kiryat Sefer Publishing Ltd., Jerusalem, 1972.
- Awni Abdel Raouf, Hebrew Grammar, Ain Shams University, Egypt, 1971.
- David Sajif, A Hebrew-Arabic Dictionary of Contemporary Hebrew, Jerusalem, 1985.
- Elke Ronneberger- Sebold: Blending between grammar and Universal Cognitive Principles (Evidence from German, Farsi, and Chinese): in: Cross-disciplinary Perpectives on Lexical Blending: by: Pierre Arnaud, francois Manis, Vincent Renner: Wlter De Gruyter, 2012.
- Ibn Hisham, Explained Al Masalik, Part 1, Cairo Edition, 1967.
- Ibrahim Anees; Abdel Halim Montasser Attia Sawalhi; Muhammad Khalaf Allah Ahmad, Al-Waseet Dictionary, D1, 2nd Edition, Al-Shorouk International Library, 1972.
- Iqlimis Yusef Dawud al-Mawsili Syriac, the appetite shine in the Syriac language, Monastery of the Dusky Fathers, Mosul, 1879.
- Jalal Al-Din Al-Suyuti, Al-Hawa`ah Hawala in explaining the collection of mosques, investigation and explanation: Abdul Aal Salem Makram, Scientific Research House, Kuwait, 1st Edition, 1980, Part 6.
- Jalal Al-Din Al-Suyuti, The Shabas and Isotopes, The Deccan, India, 1359 AH, Part 15.

- Khaled Ismail Ali, Comparative Jurisprudence of the Arab Languages - Issues and Opinions, Irbid, Jordan, 2000.
- Mahmoud Fahmy Hegazy, Linguistic Foundations of Terminology, Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, 2018.
- Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak bin Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari ibn al-Atheer, al-Badi 'in the science of Arabic, edited by: Fathi Ahmad Ali al-Din, 1st ed., C2, Um al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah - Kingdom of Saudi Arabia, 2000.
- Majd al-Din Sayyid Muhammad Naqd Allah, the translational aspects of compound names, University of Jeddah - College of Science and Arts - Khulais - Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Human Sciences, Issue (1), 2017, Volume 18.
- Norman C. Stageberg: An introductory English Grammar: Holt, Rinehart and Winston: 1981.
- Paul al-Khoury al-Kafranisi, Gram-fluent of the Syriac-Aramaic language, The Linguistic Review: Dr. Bahnam Soni; Shlemon Isho Khoshaba, Dar Al-Mashriq Cultural Center, Duhok, 2014.
- Ramadan Abd Al-Tawab, in Semitic Grammar - Hebrew, Syriac and Heshey, 2nd Edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1982.
- Rubik Rosenthal, Dictionary of Combinations, Keter, Tel Aviv, 2009.
- Saad Abdulsada Sabah, The Role of the Word "Home" in Inventing the New Hebrew Combinations, A Study Published in the Journal of the Faculty of Languages, Issue 24.
- Sibawayh Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar, The Book, First Edition, Bulaq: The Great Amiriya Press, 1316 - 1317 AH, Part 2.
- The Bible (Old Testament and New Testament).
- The Bible, The Old Testament, Part One, Beirut, 1950.
- The Holy Quran.
- Tzemach, Ch, questions that time is German, our language A.
- Union of Arab Scientific Linguistic Societies, Petroleum Terms: Geology and Chemistry, Baghdad 1976.
- Yaish bin Ali bin Yaish, Sharh al-Mufassal, Book Scholar in Beirut and Muthanna Library in Cairo, Part 4.
- Yanai, Y., Soldered words "Malimolhamot", soldering as a form of words, Book of Remembrance for the 5th Torah-Sinai, Jerusalem, R.H. HaCohen Ltd.
- Youhanna Yeshua the Khoury, Syriac grammar - morphology, The Apostles Publications, 1994.